

النهار

رئيس التحرير

أسامة شرشر

أسبوعية - مستقلة - شاملة

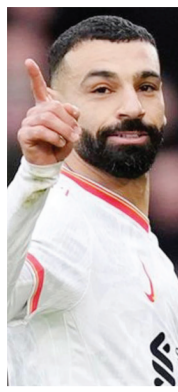
www.alnaharegypt.com

منحازون.. للحقيقة فقط

المخرج خالد جلال
يحذر من محاولات
طمس الهوية
الثقافية



محمد صلاح
الأفضل في
العالم بالأرقام



5 جبهات

العدد: 887

السنة 17

27 شعبان 1446 هـ

26 فبراير 2025 م

الأربعاء

12 صفحة

داخل العدد

شرشر من نقابة الصحفيين:
يجب تدريس كتب جمال حمدان
بالمدارس والجامعات



الدكتور محمد رفقي:
المؤسسة الدينية المفريية تتطلع
للتعاون مع الأزهر الشريف



نقابة المهندسين المصرية
تقدم خطة لإعادة الإعمار بدون
تهجير فرد واحد من أهل غزة



هل يرحل زيلينسكي عن أوكرانيا
بعد تقارب بوتين وترامب؟



بريطانيون يطالبون بتصحيح
أخطاء «وعد بلفور»



سيناريو غزة يتكرر في الضفة الغربية!



محكمة النقض تفجر مفاجأة: زواج القاصرات مطابق للشريعة الإسلامية

لماذا تحاول الحكومة
إفساد فرحة المصريين
من خلال ياميش رمضان؟



هل يتم
الإفراج عن
مروان البرغوثي؟



كارثة.. شقق الإسكان
الاجتماعي في بورسعيد
بمليون جنيه!



شعاع

بقلم:

شعبان خليفة



«متلازمة ستوكهولم» و«متلازمة غزة»

ليس سرا أن بعض علماء النفس منذ مشاهد صفقة التبادل الأولى بين الاحتلال الإسرائيلي، والمقاومة في غزة وهم يعكفون على دراسة العلاقة بين المقاومة الفلسطينية والأسرى لديها حيث لاحظ العلماء علاقة الود الكبيرة التي يودع بها الخاطفون خاطفيهم حتى إن بعضهم ظهر وكانين وقعن في غرام الخاطفين، تعمق الاهتمام بالأمر مع قبيلات الجندي الأسير في صفقة السبت الماضي وهو يقبل رؤوس جنود التسليم من خاطفيه.. ما أعاد ما يُعرف في علم النفس بـ«متلازمة ستوكهولم» نسبة إلى حادثة وقعت في ستوكهولم في السويد حيث اقتنعت مجموعة مسلحة بنك كريديتبانكين Kredittbanken في عام 1973، واتخذوا بعضاً من موظفي البنك رهائن لمدة ستة أيام، خلال تلك الفترة بدأ الرهائن يرتبطون عاطفياً بالخاطفين، وقاموا بالدفاع عنهم بعد إطلاق سراحهم.

ورغم الفارق بين الأمرين سواء من حيث طبيعة الرهائن وطبيعة وهدف الخاطفين إلا أن بعض علماء النفس يرى أننا أمام متلازمة جديدة اسمها «متلازمة غزة» فيها تشابه واضح من «متلازمة ستوكهولم» فالأمر في حالة غزة لا يقتصر على التعاطف فقط بل يرتبط بمحبة يرافقتها احترام كبير ناتج عن تقدير المخطوف للجهد الذي يبذله الخاطف لحماية حياته في حين كانت حكومته ودولته لا تبالى بمصيره بل ترتكب أفعالا من شأنها أن تؤدي لقتله.

لذا ليس غريباً أن يظهر المخطوف بعض علامات الولاء له مثل أن يتعاطف المُخْتَلَف مع المُخْتَلَف. وتسمى هذه الظاهرة أيضاً برابطة الأسر أو الخطف حيث تظهر الرهينة أو الأسيرة التعاطف والانسجام والمشاعر الإيجابية تجاه الخاطف أو الأسر، تصل لدرجة الدفاع عنه والتضامن معه. هذه المشاعر تعتبر بشكل عام لدى بعض الأطراف غير منطقية ولا عقلانية في ضوء الخطر والمجازفة اللتين تتحملهما الضحية، لكنها علمياً تصيب على الأقل 8% من الضحايا بعد فترة من الوقت تحت الأسر أو الخطف وتزداد عندما يكون من قام بالأسر أو الخطف ودوداً مع المخطوف وحرصاً على حياته.

ومؤكد أن الأمر يؤثر خلق الاحتلال لأنه كما قلت في بداية العام 2024 في كتابي «طوفان الأقصى غزة 2024.. صمود أسطوري في مواجهة الإبادة والتهجير» إن ما حدث في السابع من أكتوبر 2023 سيكون له تداعيات تمثل ضربة إستراتيجية لإسرائيل على المدى القريب والبعيد.

فقد تفككت رواية الاحتلال الكاذبة عن الحرب والصراع، وانتكس جيشها، وتقوض أمنها، واهتز اقتصادها، خسرت إسرائيل كل شيء: اللعبة السياسية، والدهاء الدبلوماسي، والأسطورة العسكرية والأمنية والاقتصادية، والإعلامية ثم المعركة القانونية، لكن الخسارة الأكثر أهمية والتي بدت واضحة الآن هي خسارة الرأي العام العالمي المتعاطف معها بل بعض مواطنيها في الداخل، ولن تتوقف التداعيات عند متلازمة غزة فهذه الجولة من الصراع أعاد كبيرة سوف تعكف مراكز الأبحاث العالمية على دراستها لتتجاوز متلازمة غزة في تأثيرها المخطوفين لتشمل كل المجتمع الإسرائيلي.

بقلم:

ممدوح زهير الكومي



غياب ووفاة الوعي!

مع رحيل الدكتور زينب زمزم، مخرجة المسلسل الكرتوني «قصص الأنبياء بالصلصال» في يوم 23 من يناير 2025 المنقضى، وقبلها بسنوات رحيل المخرجة منى أبو النصر مخرجة ومنقذة مسلسل «بكار» في يوم 13 من سبتمبر 2003، انقطعت آخر حبة بعقد مسلسلات الكرتون والأعمال الدينية في شهر رمضان المبارك، خصوصاً مع توقف قطاع الإنتاج، مثل الدولة، عن نشر الوعي الثقافي.

انقطعت سلسلة توعية النشء الصغير والمواطن الكبير ذاته بإيقاف إنتاجات قطاع الإنتاج التلفزيوني بعد 386 عملاً فنياً متنوعاً، آخرها كان بعام 2015، تاركا الكبار قبل الصغار بدون تنوير حقيقي لثورة الدين قبل ثورة العلم، فيعد مسلسلات «محمد رسول الله، عمر بن عبد العزيز، الإمام الغزالي، الإمام الشافعي، الفتح المبين، الإمام الترمذي، عصر الأنبياء، الليث بن سعد، نسر الشرق» وغيرها، أصبح على المواطن المصري أن يتوقف نفسه بنفسه وأن يبحث عما يشكل وجدانه وإن كان خاطئاً!

فانقذوا ما يمكن إنقاذه من وعي وثقافة الأجيال الجديدة عن طريق إعادة قطاع الإنتاج.. للإنتاج!

«غلاء اليايميش» يفسد فرحة المصريين بالشهر الكريم

نسمة غلاب



مختلفة الأنواع (الصاج والبلاستيك والخشب المزين بقماش الخيامية ذات الطابع الرمضاني والمزودة بالإضاءة) وسط توافد المواطنين للشراء والاستمتاع بالأجواء الرمضانية المبهجة في منظر جمالي شاهداً على استمرارية التراث المصري في قلب الحدائق. وتراوح أسعار الفوايس ما بين الـ50 إلى الـ1600 جنيه وذلك حسب الحجم والتصميم، كما أنه يوجد منها الفوايس المستوردة وفقاً لقول البائعين، رئيس لجنة أسعار فروع الزينة وفروع الإضاءة من الـ10 إلى الـ130 جنيهًا. ورئيس لجنة التجارة الداخلية: انخفاض أسعار اليايميش وأسعار الفوايس المستوردة وفقاً لقول البائعين، رئيس لجنة التجارة الداخلية باتحاد الغرف التجارية، في تصريحات له، إن أسعار اليايميش شهدت انخفاضاً واستقراراً في الأسعار هذا العام بنسبة تراوحت من الـ15% إلى الـ18%، مقارنة بأسعار العام الماضي 2024.

وأشار رئيس لجنة التجارة الداخلية باتحاد الغرف التجارية، إلى أن الحكومة اتخذت كافة الإجراءات اللازمة لتسهيل عمليات الإفراج الجمركي عن السلع من الموانئ، مما أسهم في توفير وتواجد كافة المنتجات الغذائية في الأسواق. وتابع بشي: توافر السلع وعدم تكسر الضمان في الموانئ وثبات أسعار الدولار والعملات الأجنبية للمستوردين، والمبادرة في سرعة إجراء الإفراجات الجمركية عن المنتجات والسلع الغذائية وعلى رأسها اليايميش والمكسرات، كل هذه التدخلات ساهمت في توفير وضع المنتجات بالأسواق المحلية مع استقرار ملحوظ في الأسعار خاصة أن نسبة كبيرة من اليايميش يتم استيرادها من الخارج بنسبة قد تصل إلى الـ80%. وأوضح بشي أن الدولة تمكنت بالاشتراك مع الاتحاد العام للغرف التجارية من إتاحة العديد من منافذ ومعارض أهلا لرمضان على مستوى الجمهورية، لتوفر جميع السلع بتخفيضات تصل إلى الـ30% مقارنة بالأسواق الخارجية، لحد من احتكار التجار وتوفير السلع الغذائية الأساسية بأسعار منخفضة.

وقالت «إيمان» ربة منزل، إنها اعتادت كثيراً من الأمهات المصرية على شراء اليايميش كل عام كونها عادة سنوية لا يمكنهم الاستغناء عنها، ولكنها تفضل الشراء من الأسواق الشعبية والمنافذ الحكومية لكونها الأرخص في الأسعار وتابعت: مع ارتفاع الأسعار والحالة المادية على قد الأيد، بنكون مضطرين لشترى حاجات ومستلزمات البيت الضرورية فقط زي البلح والسكر والزيت، بنرضح الأولاد ونشترى زينة وفوايس نعيش أجوائنا المعتادة في استقبال الشهر الكريم بأقل التكاليف أمام ارتفاع الأسعار. فيما تساءل إبراهيم موظف خلال حديثه له «التجار» عن سبب ارتفاع الأسعار رغم تصريحات الحكومة المتتالية، بتوافر كافة السلع الغذائية وانخفاض الأسعار، مطالباً الجهات المختصة بتشديد الرقابة على الأسواق ومتابعة الأسعار لحماية المواطنين والمستهلكين من جشع التجار واحتكارهم للسلع.

بخفة ظل المصريين المعتادة قالت سيدة تدعى «أم إبراهيم» تبلغ من العمر ٤٧ عاماً خلال حديثها له «التجار»: أسعار اليايميش السنة دي عالية مولعة نار.. احنا بنكنفى بشراء مكسرات الغلاية «القول السوداني والبلح ونلف في السوق نفرح نفسنا بأجواء رمضان حتى لو مش هنشترى حاجة»، وأشارت إلى أن أولياتها في الشراء تكون للسلع الأساسية دون غيرها نظراً لارتفاع الأسعار وقلة الدخل الذي يلي الاحتياجات المعيشية.

وختمت حديثها بإبتهامة: مستورة والحمد لله مش ضروري نشترى عين جمل وفسقك ولوز.. حلو البلح والسوداني». «الفوايس والزينة تزين منطقة الخيامية» حرص أصحاب المحلات على رص وعرض الفوايس

تصنع الفوايس وعرائس بكار..

قبضية تستقبل شهر رمضان بفن الإيمجرومي

خلود عبدالمطلب



ترتدى في عنقها الصليب، ويدها تغزلان نسيج المحبة والسلام، تستقبل شهر رمضان المبارك بصنع الفوايس وعرائس بكار ويوجي وطمطم يدويًا بفن الإيمجرومي، جسدت صورة الوحدة الوطنية وأن رمضان شهر عرس ديني ومقدس للمصريين أقباطاً ومسلمين.

تجلس منى السبكي، على أريكتها مرتدية نظارة وفي يديها إبرة الكروشيه وخيوط بألوان وأنواع مختلفة، ترسم وتصمم في خيالها الفوايس والعرائس وألعاب الشخصيات الكرتونية والمجسمات ثم تنفذها حتى تصبح جاهزة للعرض.

«حاربت سن المعاش بالإبرة والخيط» هكذا بدأت تروي فنانة الإيمجرومي منى السبكي في منتصف الستين من عمرها قصتها له «النهار»، قائلة: كنت أعمل موظفة بالتأمينات وبعد المعاش، قررت أن أطور من نفسي ولا أترك سن المعاش والفراغ يدمراني نفسيًا، فبدأت أن ألعب بإبرة الكروشيه على الرغم من أنني لم أحب الحياكة يوماً ولا أملك موهبة في الرسم، ولكنني عزمتم الأمر فبدأت أصمم أشكالاً وافتاجاً بها كمجسم لعبة للأطفال، ولم أعلم أن هذا النوع من الفن يسمى إيمجرومي. وتابعت فنانة الإيمجرومي: بدأت أتعلم من خلال قنوات اليوتيوب وأقرأ كثيراً عن هذا الفن، ومن هنا بدأت الانطلاقة وصممت كثيراً من الألعاب والعرائس وغيرها، في البداية أكتب عدد الغرز وتفاصيل اللعبة في أجنده قبل التنفيذ، لأن هذا النوع من الفن صعب جداً وأي خطأ في عدد الغرز يغير مسار وشكل المجسم ولذلك يحتاج إلى تركيز كامل. وأضاف «السبكي»: في كل عام مع اقتراب



القارئ الصغير «عبدالرحمن»..

قيثارة من السماء ترتل آيات القرآن

أيمن الشويحي

ذات يوم وجد «عبدالرحمن» إخوته البنات البالغ عددهن 4 يقرآن القرآن، فطلب منهن أن يعلمنه القراءة مثلهن، فبدأن تعليمه الأساسيات في سن الخامسة.

قال عبدالرحمن: «أحببت القرآن جداً، وكان لإخوتي ووالدي دور كبير في تعليمي القرآن حتى حفظت 15 جزءاً من القرآن، كانوا دائماً يقومون بتحفيزي خاصة والدي الذي علمني الصلوات الخمس، وكنت أذهب معه لأداء صلاة الفجر حاضراً، ومع مرور الوقت دخلت معهد قراءات حتى أكون ملماً بكل شيء خاص بقراءة القرآن.

وأضاف الشيخ الصغير: «ذات يوم كنت أحاول التلاوة بصوت الشيخ الطيلاوي فسمعتي والدي وقرر مساعدتي، وبدأت بالفعل التدريب على الأصوات، حتى جاء يوم وفاة خالي في محافظة الشرقية، وكانوا يقيمون عزاء كبيراً به مئات من أهل المدينة، فقالت لي والدي: أريدك يا عبدالرحمن أن تقرأ في عزاء خالك، وبالفعل حملتني والدي ووضعتني على كرسى أمام هذا العدد الكبير من الحضور، وبدأت في التلاوة وكان الجميع ينظر إلى باعجاب شديد لصغر سني».

وأكد عبدالرحمن أنه بعد التلاوة في عزاء خاله قام أحد الأشخاص بتصوير مقطع فيديو، ونشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما نال إعجاب الجميع، وبدأت الناس تطلبه للقراءة في العزائم، وأطلقوا عليه «الشيخ الصغير».

اجتمعت الشيخ الصغير حديثه قائلاً: «أريد أن احفظ القرآن كاملاً وأكون مثل الشيخ الطيلاوي، وأتمنى أن أكون سبياً في ارتداء والدي تاج الكرامة، وأتمنى أن جميع الأطفال يحفظون القرآن؛ لأنه جميل، ويجعل حياتك كلها نور، ويحفظك من كل سوء».

النَّهْجُ

أسبوعية - مستقلة - شاملة
WWW.ALNAHAREGYPT.COM

(مؤسسة النهار للصحافة)
تأسست عام 2006
تصدر عن شركة
الوقائع العربية للصحافة
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير التنفيذي

شعبان خليفة

مستشار رئيس التحرير

ماهر مقلد

نواب رئيس التحرير

هالة شحبة

هالة عبداللطيف

مدير التحرير والموقع الإلكتروني

محمد البنا

الخارجي

نوهل البرادعي

اقتصاد

مروة فاضل

تقنيات

رانيا خليل

سوشيال ميديا

إنجي أشرف

حوادث

إسراء عبد الباقى

فن

ممدوح زهير الكومي

محمد فوزي

رياضة

عمرو مكى

كريم عادل

محافظات

هالة العوضي

اتصالات

حاتم عبد الرحيم

سكرتير التحرير:

صفوت بسطا

محمد كمال

الإخراج الفني

شريف الريس

أحمد كامل

كاريكاتير

إسلام زكى

الديسك

شوكت كمال

المستشار القانوني

عمر الجزار

البريد الإلكتروني اليومي:

NAHARSKY1@GMAIL.COM

١٠٦٥ كورنيش النيل

جاردن سيتي - القاهرة تليفون:

٢٧٩٤٤٠٨٥ - ٢٧٩٢٦٩٥٠

فاكس: ٢٧٩٤٤٠٨٥

طباعة: أخبار اليوم

توزيع: مؤسسة الأهرام

بالأصول
أسامة شرشر

سيناريو غزة

يتكرر في الضفة الغربية!

للمدن الإسرائيلية.

كل هذه المخططات يجب الانتباه لها فلسطينياً وعربياً، خاصة أننا نجحنا في إفشال مشروع غزة مصرياً وعربياً، ويجب أن تكون الاستمرارية هي عنوان الموقف العربي الموحد باستخدام كل أدوات الضغط العربية، لإفشال مشروع الضفة الغربية، بل القدس الشريف نفسها، لأنهم ما زالوا مقتنعين بأن المسجد الأقصى مقام على هيكل سليمان، وهو يهودي، وليس للمسلمين أي حقوق فيه، وليس لهم أو للمسيحيين أي حق في الأراضي المقدسة بفلسطين كلها.

فذلك فإن القضية لم تنته ولكنها ستأخذ منحى آخر وشكلاً آخر في الضفة الغربية، وما شاهدناه من إبادة جماعية ومحاولة التهجير القسري والتطهير العرقي سيتم فعله في مدن وقرى الضفة الغربية.

ولذا أقترح على القادة العرب في القاهرة التمسك بالقضية الفلسطينية بما يشمل غزة والقدس الشريف والضفة الغربية وحدة واحدة لا تتجزأ، واعتقد أن الموقف المصري والعربي الاستثنائي الذي تم اتخاذه سيبني عليه في المرحلة القادمة، بوضع الحل النهائي لقضية الصراع العربي الإسرائيلي إذا كانت مصر والدول العربية لاعباً رئيسياً

في هذا الصراع.

انتبهوا؛ فالخطر ما زال قائماً علينا، والشعوب العربية جاهزة من المحيط إلى الخليج قولاً وفعلًا الآن بحوالي ٥٠٠ مليون عربي و٢ مليار مسلم سيدعمون الموقف العربي في عدم الاقتراب من المسجد الأقصى والضفة الغربية.

إن مصر تقود أكبر مواجهة ومعها الدول العربية للتصدي لكل المخططات الشيطانية الإسرائيلية والأمريكية حتى تكشف للعالم بأسره أن العرب عندما يتحركون ويتوحدون ويدعمون مصر تكون البوصلة تتجه إلى الحفاظ على الثوابت العربية والأرض الفلسطينية بداية من غزة مروراً بالضفة الغربية ونهاية بالقدس الشريف والمسجد الأقصى.

ونحن على أبواب شهر رمضان ندعو للقادة العرب في هذا اللقاء التاريخي أن يظل هذا الترابط والتوحد قائماً أمام الأمريكان ومخططات اليمين المتطرف الإسرائيلي، حتى لا يتحول الصراع كما يريدون إلى صراع عقائدي وديني، وتدفع الشعوب العربية ثمن هذه الفوضى المدمرة للجميع.

فالسيناريو الذي تم في غزة يتكرر بنفس الشكل وبنفس الطريقة وبنفس الإبادة لأهلنا في الضفة الغربية، ومدنها وقرىها، باستخدام كل أنواع الأسلحة والقنابل الأمريكية المحرمة، لأن هذه المدن على خط التماس مع تل أبيب والمدن الإسرائيلية، من خلال المستوطنات التي تسلت إلى الأراضي الفلسطينية، وهم يحاولون بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة خلق أزمة جديدة مع الأردن الذي لا يستطيع أن يتحمل أن يكون هناك تهجير آخر من أهل الضفة الغربية والقدس الشريف، وهذا هو المشروع الإسرائيلي الجديد، فعندما فشل مخطط غزة جاء البديل بمخطط الضفة الغربية، ويجب أن تكون قرارات القمة العربية (لا للتهجير في غزة والضفة الغربية والقدس الشريف)، كما يجب احترام قرارات الشرعية الدولية في حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم، ولكن أخشى ما أخشاه، وأنا هنا أتبه وأحذر، من محاولات إشعال الفتنة بين الفصائل الفلسطينية وخاصة حماس ومنظمة التحرير الفلسطينية المعترف بها دولياً وأمميًا، خاصة أن حماس تطالب بالمشاركة في إدارة قطاع غزة، وهو ما يخلق أزمة جديدة، سيستغلها اليمين المتطرف لضم الضفة الغربية وجعلها امتداداً

بعد تراجع ترامب عن اقتراحه أو توصيته بتهجير أهل غزة والموقف المصري التاريخي والتحرك الدبلوماسي الموضوعي، وتلاحم الدول العربية خلف مصر في لحظة فارقة في تاريخ المنطقة أصبحت القضية واضحة بعد القمة التشاورية في الرياض والقمة العربية التي ستعقد يوم ٤ مارس المقبل.

دعونا نقول إن أهم جزئية حدثت في هذه القضية لإفشال المشروع الترامبي الإسرائيلي الصهيوني هي اصطاف الشعب المصري خلف الرئيس السيسي ودعم الجيش المصري في الموقف الثابت (لا للتهجير.. ولا لتصفية القضية الفلسطينية)، ولا ننسى أو نتناسى الموقف القطري الناضج الذي لعب دوراً خطيراً بالتنسيق مع مصر في إفشال كل المخططات، وكذلك إعلان ولي العهد السعودي الرفض الكامل للتهجير أهل غزة ودعمه موقف مصر بإعلانه (لا تطبيع مع الكيان الصهيوني إلا بعد حل الدولتين).

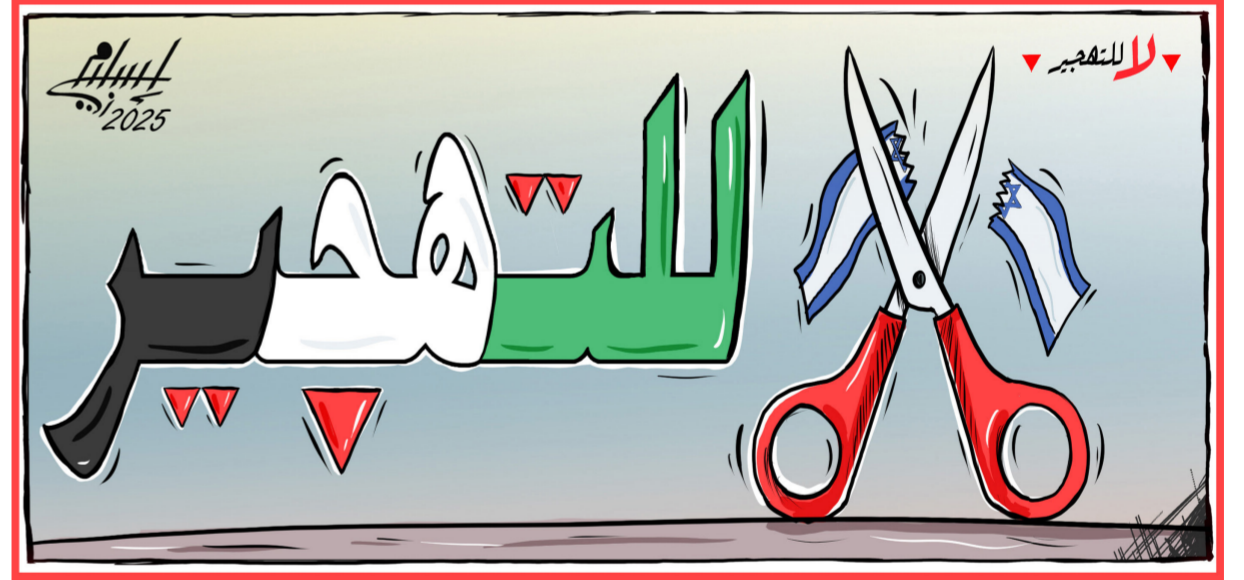
هذا التوحد العربي الاستثنائي الذي لم يحدث منذ فترة طويلة أعطى رسالة قوية للأمريكان والصهاينة والعالم كله أنه لا تراجع عن الحقوق الفلسطينية.

ولكن على الجانب الآخر يجب أن يحتاط الرؤساء العرب في قمة القاهرة القادمة، مما يتم تنفيذه الآن- وهذه هي الكارثة الثانية-

وفر مشوار البنك
وانجز كل معاملتك البنكية مع تطبيق الموبايل
البنكي BM Online في أي وقت وأي مكان

BM Online
الموبايل البنكي

#المشوار -
يخلص -
بدوسة - زرار



38 ألف طفل فلسطيني يتيم في 500 يوم

إسراء عبد الباقي



509 أيام قاسية على فلسطين من نزوح إلى قصف ومحاولات تهجير لم تقف إلا بعد تدخلات دولية بقيادة مصرية حازمة. مدينة مثل غزة سُويت بالأرض وقطعت أنفاسها بلا رجعة، والسبيل الوحيد لإعادة إعمارها هو إنفاق ما يزيد على 80 مليار دولار على مدار 5 سنوات- وفقاً لتقرير صادر من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي- لتعود الحياة إلى طبيعتها بعدما دمرها جنود الاحتلال.

ومنذ 21 يناير المنصرم، وأصل الجيش الإسرائيلي عدوانه على مدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية بعدما دفع بتعزيزات عسكرية وصهاريج للمياه وغرف عسكرية محصنة تستخدم للاتصالات العسكرية الداخلية، الأمر الذي أسفر عن عشرات الشهداء والمصابين، إضافة إلى نزوح آلاف العائلات من المخيمات جراء تدمير ممتلكاتها، الأمر الذي اعتبره سياسيون انتهاكاً واضحاً لاتفاقية وقف إطلاق النار، مع ذكر أن الدبابات الإسرائيلية اقتحمت مخيم جنين للمرة الأولى منذ 23 عاماً.

وينفذ الجيش الإسرائيلي للشهر الثاني عمليات عسكرية في مخيمات بشمالي الضفة الغربية وخاصة في جنين وطولكرم وطوباس، بينما أعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء تواصل الهجمات الإسرائيلية شمال الضفة الغربية للشهر الثاني. ووفقاً لتقرير منظمة الأمم المتحدة

عن ضحايا العدوان الغاشم على المدن الفلسطينية، يوجد زيادة بنسبة 200% في عدد الأطفال الفلسطينيين الذين قتلوا في المنطقة خلال الأشهر الستة عشر الماضية مقارنة بالأشهر الستة عشر التي سبقتها.

وكشفت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان لها، عن استشهاد ما يزيد على 70 فلسطينياً من بينهم أطفال ونساء ومستوطنات في الضفة الغربية منذ بداية العام الجاري إثر هجمات الاحتلال التي استهدفتهم. ويكشف زاهر الوحيدي، مدير وحدة المعلومات في وزارة الصحة- خلال تصريحات تلفزيونية- أن وزارة الصحة

الفلسطينية سجلت عدداً كبيراً من الشهداء خلال الفترة المنصرمة خاصة بعد انهيار الخدمات الصحية بشكل كامل في قطاع غزة وسقوط عدد من القتلى والمصابين في الضفة.

ويضيف أن عدد الأطفال الأيتام في غزة منذ بداية الحرب وصل إلى أكثر من 38 ألف طفل يتيم، مع تسجيل 4500 حالة بتر في الأطراف العلوية والسفلية بسبب العدوان الإسرائيلي الغاشم، موضحاً أن آخر حصيلة لشهداء العدوان الإسرائيلي هو 48297 شهيداً منذ السابع من أكتوبر 2023، بينهم 17881 طفلاً، و12298 من النساء.

منسق لجنة إعمار غزة بنقابة المهندسين لـ «النهار»:

خطة مصر دون تهجير.. ودعم موقف الدولة ضد مقترح ترامب

حوار- أمير أبو رفاعي

إعادة إعمار غزة دون تهجير أهلها، بات هو العنوان الرئيسي والهدف الذي من خلاله لن يتم تصفية القضية الفلسطينية، والذي عبر عنه بكل وضوح الرئيس عبدالفتاح السيسي، مؤكداً على أن مصر لديها خطة لإعادة إعمار القطاع مع الحفاظ على تواجد أهله على أرضهم، الأمر الذي أجمع عليه الشعب المصري مسانداً للرئيس وأجهزة الدولة، وعبرت عنه النقابات المهنية والتي من بينها نقابة المهندسين المصريين، التي شكلت لجنة استشارية لإعادة إعمار غزة، في خطوة منها تعكس روح أبناء مصر وخاصة مهندسيها أحاد بناء الأهرام.

«النهار» التقت المهندس كريم الكسار، الأمين العام المساعد لنقابة المهندسين، المنسق العام للجنة الاستشارية لإعادة إعمار غزة بنقابة المهندسين، لنتعرف منه على موقف نقابة

المهندسين من إعادة إعمار غزة وطبيعة عمل اللجنة التي شكلتها النقابة ووجهة مخرجاتها.

في البداية نود التعرف على موقف نقابة المهندسين من الأحداث في قطاع غزة ودعوات تهجير الفلسطينيين؟

موقف نقابة المهندسين لا يختلف عن موقف الشعب المصري، فأحداث غزة ودعوات التهجير، عليها توافق شعبي من جميع فئات الشعب ومن مختلف الأطياف سواء سياسية أو حزبية أو أيديولوجية، دعم كامل للقيادة السياسية من اليوم الأول صاحبة الموقف المشرف التي حظيت بدعم شعبي كامل، القيادة السياسية صاحبة الموقف الوطني الواضح والتي قالت «لا تهجير»، بشكل واضح وقوي ومؤثر سواء على المستوى الداخلي أو الإقليمي أو العالمي، ونقابة المهندسين هي جزء من نسج الدولة والشعب المصري وبالتالي كانت النقابة خلف القيادة السياسية، أعلنت النقابة دعمها المباشر للقيادة السياسية شأنها شأن كافة النقابات المهنية وأبناء الشعب المصري، وكان دورنا حاضرا في القوافل الطبية التي خرجت لمساعدة أشقائنا في غزة.

ما اللجنة المشكلة في نقابة المهندسين تحت اسم اللجنة الاستشارية لإعمار غزة؟

نقابة المهندسين المصريين رأت لدعم الموقف السياسي المصري وموقف الدولة المصرية أن يتم ذلك من خلال التخصص لتعزيز دور القيادة السياسية، ولدينا تجارب هندسية سابقة تفيد بأنه بنسبة 100% يمكن إعادة إعمار غزة بدون

شعب هندسية مختلفة (ميكانيكا، كهرباء، العمارة، المدني، وغيرها من الشعب)، والباب مفتوح أمام كل مهندس مصر بروحهم الوطنية العالية للمشاركة ونحن بصدد تنظيم عدد من الفعاليات بما يعزز التقارير الصادرة عن النقابة.

ما مخرجات اللجنة الاستشارية لإعمار غزة؟

هناك تسويق كامل مع أجهزة الدولة طبقاً وهذا كلام لا يحتاج لنقاش، تسويق كامل مع مجلس رئاسة الوزراء والأجهزة المعنية، لأنه في الأول وفي الآخر أنت جزء من الدولة ومن غير المعقول أن تشتغل على عمل مثل هذا دون أن تجد لمخرجاته فائدة أو جهة تتعامل معه، فسوف نقدم مخرجات اللجنة إلى مجلس الوزراء وأجهزة الدولة المعنية ونضع أمامها رؤية نقابة المهندسين من الناحية الفنية الهندسية التي تعزز إعادة إعمار غزة دون تهجير، وهذا هو هدفنا الهندسي من الناحية الفنية من التقرير الذي سيصدر بآثر من لغة بما يساعد الدولة على أن تتعامل به سواء إقليمياً أو دولياً.

هل سيتم وضع الاعتبارات البيئية في عمل اللجنة بما يكفل إعادة إعمار غزة مع مراعاة الاستدامة؟

هذا أمر أساسي، فالفكرة أنه مع إعادة الإعمار نضع في الاعتبار الاستدامة، بداية من المرحلة المؤقتة وصولاً لمرحلة الاستدامة، كما أن الدولة تعمل بنفس المنطق وهو ما يتضح من تصريحات الأجهزة المعنية بالدولة والتي أوضحت أن هناك خطة عمل قصيرة الأجل أو مؤقتة وبعد ذلك خطة تحقق الاستدامة لشعب غزة أو الشعب الفلسطيني.



المهندس كريم الكسار مع محرر النهار

تهجير أهلها، وبالتالي نقابة المهندسين كهجة استشارية أولى للدولة وفقاً لقانون 66 لسنة 1974 يجب علينا تقديم الدراسات الهندسية العلمية للدولة بما يعزز موقفها والتي تقول أنه بناء على العلم والواقع والدراسات الهندسية يمكن إعادة إعمار غزة دون تهجير أهلها، وعليه تم تشكيل اللجنة التي تضمنت أقسام هندسية مثل اللواء مهندس أحمد زكي عابدين - رئيس اللجنة- وعضوية كل من الدكتور طارق وفيق، والدكتور أحمد درويش، والدكتور شريف أبوالمجد، والدكتور جابر السوقي، والدكتور ناصر درويش، والدكتور مصطفى أبو زيد، والدكتور خالد الذهبي، والدكتور كمال شاروبيم، وكذلك

أولياء الأمور: ضغط على أبنائنا.. ومعلمون: لا وقت للشرح

«التقييمات الأسبوعية» في الميزان

أحمد رشدي

رغم انطلاق الفصل الدراسي الثاني، ما زالت «التقييمات الأسبوعية» تصدر المشهد في المنظومة التعليمية، وحديث الأسرة المصرية الدائم، بعد تطبيقها لأول مرة على صفوف النقل بداية من الصف الثالث الابتدائي وحتى الصف الثاني الثانوي للعام الدراسي 2024/2025.

«تحقيقات النهار» رصدت آراء وردود أفعال خبراء التعليم والمعلمين وأولياء الأمور حول تطبيق تجربة «التقييمات الأسبوعية» منذ انطلاق العام الدراسي وحتى كتابة هذه السطور، حيث أكد محمد عبد اللطيف، وزير التربية والتعليم، في تصريحات له، أن الهدف من تطبيق «التقييمات الأسبوعية» تعزيز جودة التعليم وقياس مدى تقدم الطلاب بشكل دوري، وذلك في إطار الجهود المستمرة للوزارة لضمان متابعة حقيقية لأداء الطلاب، وتوفير الدعم اللازم لهم في حال وجود أي تحديات أكاديمية.

تابعت «النهار» ردود الأفعال حول مزايا التقييمات الأسبوعية وسلباتها حيث تابعت آراء خبراء التعليم والمعلمين وأولياء الأمور، فريق مؤيد للتقييمات الأسبوعية، ويرى أنها أعادت الطلبة إلى المدرسة، وأدت إلى تحسن المستوى التعليمي للطلاب بالإضافة إلى أنها جعلت ولي الأمر يعرف ويتابع أداء ومستوى ابنه.

ويرى المعارضون أن التقييمات الأسبوعية أثرت بشكل سلبي على المعلم والطلاب وولي أمره، حيث إن المعلم لا يجد وقتاً للشرح والإجابة عن التدريبات بعد كتابة الأداء الصفوي والأداء المنزلي وتصحيحهما ورصدهما في دفتر أعمال السنة، وكتابة المهام الأدائية وتصحيحها، وأخذ الغياب وتسجيله بجانب الإملاء اليومي وتصويبها، فضلاً عن تنفيذ برنامج علاجي للتلاميذ والضعفاء، وزادت الضغوط النفسية على الطلاب وأولياء أمورهم.

خبير تربوي يطرح «روشنة» العلاج

أوضح الدكتور تامر شوقي، الخبير التربوي وأستاذ علم النفس التربوي بجامعة عين شمس، طرق تحسين التقييمات الأسبوعية لطلاب صفوف النقل من الصف الثالث الابتدائي حتى الثاني الثانوي، مشيراً إلى أن الهدف من التعلم داخل المدارس والفصول هو تحقيق إتقان الطالب للمعلومات التي يتعلمها واستيعابها بشكل جيد.

وكشف الخبير التربوي في تصريحات خاصة لـ«النهار» عدة نقاط أدت إلى عدم تحقيق التقييمات الأسبوعية



مطلوب منه أن يحدد أو يكتب سواء بالتفصيل أو بشكل مجمل 4 نقاط حتى يحصل على الدرجة النهائية)، ولو كتب 3 نقاط فقط سيخضع منه درجة، ولو كتب نقطتين فقط ستخضع منه درجتان، وهكذا، وبذلك يتعلم الطالب درس بشكل جيد وكيفية الإجابة عن كل جزء فيه بشكل صحيح، مع جعل التقييم نصف شهري مع إخفاء الأسئلة على الطالب بحيث يكون عددها قليلاً حتى لا تتماثل مع امتحان الشهر.

كما رصدت «النهار» آراء بعض المعلمين حول تجربة التقييمات الأسبوعية، حيث انقسم المعلمون بين مؤيد ومعارض، يرى سعيد كشك، معلم لغة عربية، أن التقييمات الأسبوعية فكرة عبقرية، ولها العديد من الإيجابيات مثل الحضور والبحث والاهتمام.

وأضاف في تصريح خاص لـ«النهار» أنه توجد صعوبة في تطبيقها مع طلاب الصفوف الأولية بسبب ضعف أغلبية التلاميذ في الكتابة، وخاصة في هذه السن، مما يسبب ضغطاً مضاعفاً على المعلم والطلاب، بجانب الوقت المستهلك في التقييمات، والذي يؤثر على خطة الشرح، وكذلك كثافة بعض الفصول تعيق تطبيق الفكرة بكفاءة.

أكدت نجوى إبراهيم، معلمة لغة عربية وتربية إسلامية للمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية، أن التقييمات ممتازة جداً، وأعادت الطلاب يذاكر ويهتم ويفتح الكتاب

لأهدافها، والتي تضمنت الآتي: انخفاض درجات الطلاب في الفصل الدراسي الأول، وعدم رضا الطلاب والمعلمين عنها لدرجة أن الكل يحمل همها منذ بداية الدراسة، بالإضافة إلى استعانة كثير من الطلاب بأولياء الأمور في حل التقييمات، كما أن بعض المعلمين يهتمون بالنواحي الشكلية فقط فيها دون جوهرها حتى لا يتعرضوا للمساءلة، وأيضاً تشجع على الحفظ والاستظهار فقط، موضعاً أن الطالب يعرف محتواها مسبقاً ويحفظ إجاباتها فضلاً عن أنها أخذت من وقت الحصص الذي ينبغي توجيهه للشرح.

ويقترح الدكتور تامر شوقي، الخبير التربوي، عدة إجراءات يمكن تطبيقها لنجاح التقييمات الأسبوعية وتحقيق أهدافها، وهي: إتاحة فرصة أكبر للمعلم للشرح داخل الفصل دون ضغوط، مما يتطلب تقليل التقييمات، وجعلها نصف شهرية، مضيفاً أنه على المعلم في بداية كل درس تحديد أهداف الدرس حتى يعلم الطالب وولي الأمر المطلوب منه.

ولفت إلى استخدام المعلم ما يسمى بقواعد التقدير (الروبيركس) أثناء شرح الدروس، والتي توضح للطلاب في كل جزئية من الدرس كيفية الإجابة عن أي سؤال مرتبط بتلك الجزئية حتى يحصل على الدرجة النهائية فيها (مثلاً) يعلم المعلم الطالب أنه إذا جاء سؤال في هذه الجزئية

ويبحث عن المعلومة، وأيضاً يبحث على النت، وأضافت في تصريح لـ«النهار» أن التقييمات أعادت حضور الطلبة للمدارس مرة أخرى، مضيفة أنها جعلت المعلم أيضاً يبحث على الإنترنت دائماً عن الإستراتيجيات الجديدة لمواكبة المنظومة التعليمية المتطورة.

أما سوزان أنور، معلمة لغة عربية بالمرحلة الإعدادية، فترى أن التقييمات مفيدة جداً للطلاب، يكفى أنها ساعدت في القضاء على ظاهرة تسرب الطلاب من المدارس، والطلاب يحضرون لآخر يوم.

أضافت «أنور» في تصريح خاص لـ«النهار» أن الطالب إذا التزم يدخل الامتحان معه 70 درجة أعمال سنة، أداء صفى ومنزلي، وتقييمات واختبارات شهرية وسلوك ومواظبة.

كما قالت هدى بسويوني، معلمة لغة عربية بالمرحلة الابتدائية: «إن حضور الطالب عليه 40 درجة في الابتدائي، وامتحانات الترم الأول كانت عليها 60 درجة، والسؤال الواحد الخطأ كان يبنزل الطالب الواحد من 2 إلى 4 درجات، وده كان فيه ظلم كبير للطلاب».

وتابعت «النهار» ردود أفعال وآراء بعض أولياء الأمور، حيث ترى دنيا عبدالحميد، ولية أمر طالبة في الصف الرابع الابتدائي، وطالب في الصف السادس الابتدائي، أن التقييمات تمثل ضغطاً كبيراً على الطلبة وولي الأمر رغم أهميتها، وتناشد الوزارة أن يتم تطبيق التقييمات مرتين فقط في الشهر. وقال أحمد سمير، ولي أمر طالبة في الصف الخامس الابتدائي، التقييمات مهمة، ولكن مرة واحدة في الشهر تكفي وليس أسبوعياً.

وأكدت سارة محمود، ولية أمر ثلاثة طلاب في مراحل التعليم المختلفة، أن التقييمات عبء وضغط نفسي على المعلم والطلاب وولي الأمر، لافتةً إلى أن التقييمات أجبرت الطلبة على الحضور مرة أخرى للمدرسة ولكن المعلم لا يجد وقتاً للشرح وتحول الطلبة إلى روبوت آلي، وأتمت حديثها مناشدة وزير التعليم تطبيق التقييمات مرة كل شهر، وناشدت ليلى أحمد، ولية أمر طالب بالصف السادس الابتدائي، وزير التربية والتعليم إلغاء التقييمات الأسبوعية، حتى يعود المدرس يشرح مرة أخرى، ويستمتع الطلبة بالتعليم في المرحلة الابتدائية، مؤكدة أن تجربة التقييمات الأسبوعية زادت الضغط على الجميع، المعلم والطلاب وولي الأمر.

الغش الإلكتروني.. شبح يطارد المستهلكين

روجينا فتح الله

أحد المصادر الأساسية لتسويق المنتجات، سواء كانت محلية أو خارجية، ولكن يجب أن يكون هناك اهتمام بالغ بجودة هذه السلع، لأن بعض المنتجات قد تكون وهمية أو غير صالحة.

وأضاف «الشافعي»، في تصريحات لـ«جريدة النهار»، من المهم أن يتم وضع آلية واضحة للتسويق الإلكتروني لضمان أمان المستهلك وتقديم المنتجات بشكل يتماشى مع ما يتم الإعلان عنه، يجب أن تتعاون الجهات الحكومية المعنية مثل وزارة الاتصالات ووزارة الداخلية لوضع آلية لضبط هذه العملية، وتحقيق الأمان والشفافية في التسويق عبر الإنترنت، هذا يساعد في حماية الاقتصاد المصري وفتح آفاق جديدة للمنتجات المصرية سواء داخل السوق المحلية أو في الأسواق العالمية.

وأكد الخبير الاقتصادي أن هذا التوجه يعكس التحول الرقمي والتقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم، ويجب أن نضع في اعتبارنا ضرورة ضمان الشفافية والمصداقية في عمليات التسويق الإلكتروني لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

وأوضح الباحث القانوني: تُعتبر هذه جريمة مركبة، ولهذا فهي مرتبطة بشريعتين: قانون حماية المستهلك وقانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، إذا تم إثبات أن الجريمة على المواقع الإلكترونية ناتجة عن إعلانات وهمية مبنية على معلومات مغلوطة أو بيانات غير صحيحة، وتم الحصول على مقابل مادي بسببها، فإن ذلك يُعتبر جريمة وفقاً للقانون.

واستكمل حديثه قائلاً: عقوبة هذه الجريمة تتراوح بين 3 أشهر إلى 3 سنوات حبس، بالإضافة إلى غرامة مالية تتراوح من 10,000 إلى 100,000 جنيه، يمكن لأي مستهلك متضرر من هذه الإعلانات التقدم بشكوى عبر رقم حماية المستهلك أو تقديم محضر في قسم الشرطة، وإذا كان قد اشترى منتجات من الإنترنت، فيجب عليه الاحتفاظ بلقطة شاشة (سكرين شوت) وتقديم محضر في مقر مكافحة جرائم تقنية المعلومات.

حماية المستهلك

قال الدكتور خالد الشافعي، الخبير الاقتصادي: من واجب جهاز حماية المستهلك توعية المواطنين وحمايتهم من الاندفاع وراء العروض الوهمية، التسويق الإلكتروني أصبح

الحذر واتباع الإجراءات الوقائية عند الشراء عبر الإنترنت. تسلط «جريدة النهار»، الضوء على أبرز المخاطر التي تواجه المستهلكين عند التسوق الإلكتروني، وكيفية التصدي لهذه المخاطر عبر تطبيق القوانين اللازمة وحماية البيانات الشخصية في عالم التجارة الرقمية.

غرامة تصل لنصف مليون جنيهه

قال المستشار عبد الرزاق مصطفى، المحامي والباحث القانوني وعضو الائتلاف المصري لحقوق الطفل، وفقاً لقانون حماية المستهلك، الذي يهدف أساساً إلى تنظيم وحماية حقوق المستهلك بشكل واضح، تم وضع شروط صارمة لهذا الغرض، أولاً أي إعلانات وهمية أو معلومات غير دقيقة عن المنتج، أو أي تصورات تظلل المستهلك، يعاقب عليها بغرامة قد تصل إلى الآلاف الجنيهات، وقد تبلغ في بعض الحالات نصف مليون جنيه.

وأشار «مصطفى»، في تصريحات لـ«جريدة النهار»، تحسب الغرامة بناءً على قيمة المنتج أو وقتاً للضرر الذي تسببت فيه الإعلانات الوهمية للمستهلك، مع الأخذ في الاعتبار مدى خطورة الفعل المرتكب.



تصدت محكمة النقض

في حكم حديث لها،

لواقعة ابتزاز الأزواج

لمجرد زواجهم من القاصرات في

قضايا هتك العرض، وأقرت عرفاً

قضاياً جديدةً بأن زواج القاصرات

مادام كان مطابقاً للشريعة فلا مانع

منه، رغم تجريم قانون العقوبات

لزواج الأقل من 18 عاماً.

«النقض» تحسم زواج القاصرات؛

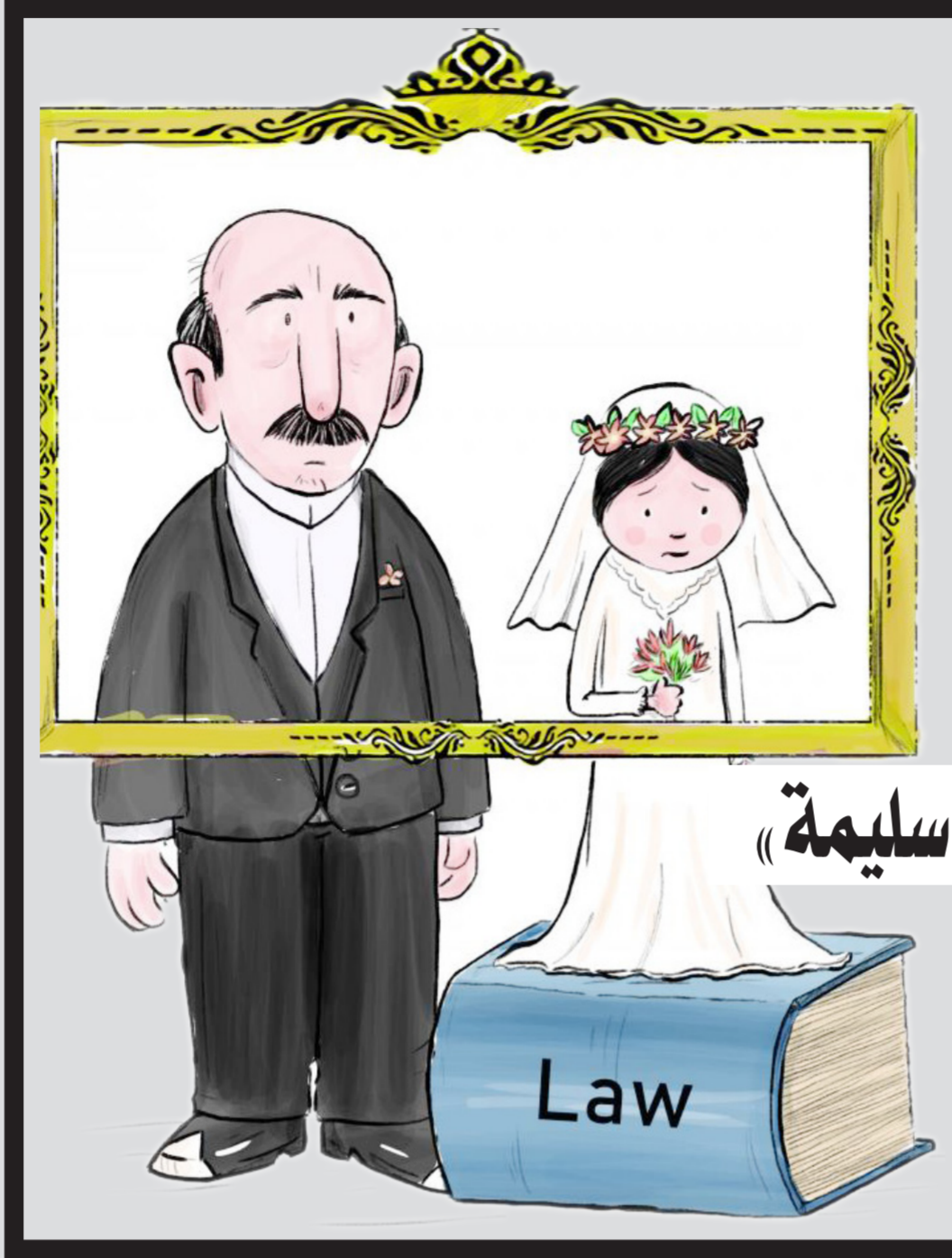
يطابق الشريعة ما دامت النية «سليمة»

طارق إسماعيل

ووفق أوراق القضية - حصلت النهار على نسخة منه - الزوجة اتهمت زوجها بهتك عرضها، والتي لم تبلغ من العمر 18 سنة ميلادية كاملة بغير قوة أو تهديد بأن استغل حداثة سنّها وأوقعها في شبك حبه وتزوجها عرفياً، وعاشرها معايشة الأزواج عدة مرات فاضاً غشاء بكارثتها هاتكاً عرضها ونج عن ذلك حملها بطفل.

-وفي تلك الأثناء - أحيل المتهم إلى المحاكمة طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة، وطلبت عقابه بالمادة 1/260 من قانون العقوبات والمادة 116 مكرر من القانون رقم 12 لسنة 1996 المعدل بالقانون 126 لسنة 2008، وحيث ركنت النيابة العامة في اسناد الاتهام للمتهم إلى شهادة «ش.ع»، و«ب»، و«ر»، و«و»، والنقيب «ع.ف» معاون مباحث قسم المتنيا.

وشهدت الزوجة أنها تزوجت برضاها عرفياً بالمتهم لصغر سنّها، إذ أنها لم تبلغ 18 سنة من عمرها، وذلك بحضور والديها وأخوالها وعماتها وعلى أثر خلاف بينها وبين زوجها المتهم قامت بشكايتها، ثم تصالحت معه، وعادت لمسكن زوجيتها



التي تلزم اعتبارها جريمة، ولكنها مع ذلك لا تعد جريمة، وذلك لوجود قاعدة القانونية ترخص بارتكاب الفعل في تلك الأحوال أو توجيهه، وسبب الإباحة مانع من ثبوت صفة الجريمة، وأسباب الإباحة ذات أسباب موضوعية لا شخصية، فهي تنتج آثارها سواء كان الفاعل يعلم بوجودها أو يجهله، وسواء كان حسن النية وقت ارتكاب الفعل ولا تقتصر أثر أسباب الإباحة على الفاعل وحده، بل يمتد إلى شركائه».

ويحسب «المحكمة» فمتى كان الفعل الواقع الفاعل الأصلي مباحاً فليس منطقياً أن يعاقب عليه شريكه في ارتكابه، وجاء في محضر جلسة مجلس شورى النواب في 2 نوفمبر 1903 أنه: «زادت هذه المادة في القانون بمعرفة اللجنة حتى يخرج من العقوبة من له حق التأديب مثلاً كالوالد والوالدة والوصى والأستاذ ونحوهم، فإن لهم ذلك الحق بمقتضى الشريعة وليس لهم قصد جنائي فيما يقع منهم»، ولكن النص الذي أورده القانون لا يقتصر على الحقوق التي تقرها الشريعة الإسلامية، فقد أريد به أن يكون عاماً شاملاً لكل حق مقرر بمقتضى القانون.

ووفقاً لـ «المحكمة»: كما أنه من المقرر قانوناً أن جريمة هتك العرض من الجرائم العمدية التي يقوم ركنها المعنوي على القصد الجنائي العام بعنصره العلم والإرادة، فيلزم انصراف إرادة الجنائي إلى إتيان فعل فاحش جسيم على جسم الغير وهو يعلم بأن من شأن فعله هذا الإخلال بحياته العرضي، أو المساس بعورة في جسمه، وأن المجنى عليه لم يبلغ ثمانين عشرة سنة ميلادية كاملة وينتفى القصد إذا جهل المتهم صفة الإخلال بالحياء في فعله، كما ينتفى إذا اعتقد الجنائي أن فعله مشروع كمن يأتي فعله على من يربطه بها زواج باطل أو فاسد أو جاهلاً سبب بطلانه أو فساده وأبوت زوجته على زوجها فعلاً يجاوز به حقوقه عليها جاهلاً ذلك.

وذكرت المحكمة: «لما كان ذلك - وكان المساس بعرض الطفلة التي لم تبلغ ثمانين سنة ميلادية كاملة بشكل جريمة معاقب عليه قانوناً ولو بالرضا، حيث لا يعتد القانون برضاها في هذه السن إلا أن الزواج - رسمياً أو عرفياً - حق مقرر بمقتضى الشريعة، ومن ثم ينتفى عن الفعل الذي ارتكبه المتهم وهو معايشة الطفلة المجنى عليها معايشة الأزواج برضاها استناداً إلى عقد الزواج العرفي الذي شهده شهود ويبع الوطء شرعاً، يكون مباحاً باعتباره مقرر بمقتضى الشريعة، التي ترخص بارتكاب هذا الفعل في تلك الأحوال بل توجيهه، ومن ثم يكون هذا السبب أحد أسباب الإباحة التي تمنع من ثبوت صفة الجريمة لما أتاه المتهم ويشكل الركن المادي للجريمة المادة 1/269 عقوبات، سواء أكان يعلم بوجودها أم يجهله».

وتؤكد «المحكمة»: سواء أكان حسن النية وقت ارتكاب الفعل لاسيما انتفاء القصد الجنائي لدى المتهم، فلم تتصرف إرادته إلى إتيان فعل فاضح جسيم على جسم المجنى عليها عالمياً بأن من شأن فعله هذا الإخلال بحياتها العرضي أو المساس بعورة في جسمها بل انصرفت إرادة المتهم إلى أنه يمارس حقاً شرعياً تقضه عليه الشريعة، مما تنتفى معه صفة الجريمة الفعل المتهم وعدم تحقق أركان الجريمة في حقه، الأمر الذي يتعين معه عملاً بالمادة 1/304 من قانون الإجراءات الجنائية القضاء ببرائه مما أسند إليه.

وأكرر ما أسند إليه، والدفاع الحاضر معه طلب برائته على أساس توافر سبب من أسباب الإباحة عملاً بالمادة 60 من قانون العقوبات وانتفاء القصد الجنائي لدى المتهم وشرح ظروف الدعوى وملاساتها وانتهى إلى طلب البراءة.

المحكمة في حيثيات الحكم قالت: «حيث إنه لما كان من المقرر بنص المادة 60 من قانون العقوبات أنه لا تسرى أحكام قانون العقوبات على كل فعل ارتكب بنية سليمة عملاً بحق مقرر بمقتضى الشريعة، فأسباب الإباحة كما يفصح عنها أسماها أحوال تبدو فيها الواقعة من حيث الظاهر مستجمعة كل العناصر

القانوني بموجب عقد زواج عرفي يعلم والديها وبرضاها، وبموافقتها وعاشر شهادة الإثبات الأولى معايشة الأزواج برضاها وبموافقتها، وثبت بتقرير الطب الشرعي أن شاهدة الإثبات الأولى «ش.ع»، ثيب منذ فترة زمنية وحامل.

وسئل المتهم بتحقيقات النيابة العامة أقر بزواجه من شاهدة الإثبات الأولى زوجها عرفياً لصغر سنّها، إذ أنها من مواليد 2006 وعاشرها معايشة الأزواج بمسكن زوجيتها وبأحاشائها طفلين، وعلى أثر خلافات زوجية بينهما تمت شكايتها، ثم تم إرضائها وعادت لمسكن زوجيتها، وجلسه المحكمة حضر

ويعاشرها معايشة الأزواج وبأحاشائها طفلين، وشهد الأب «ع.ب» أنه برضاها وبجسوره لزوج المتهم من نجلته القاصر عرفياً وعاشرها معايشة الأزواج مسكن زوجيتها، وحملت منه إلا أنه على إثر خلافات زوجية بينهما تركت نجلته مسكن زوجيتها إلا أنها تصالحت مع المتهم وعادت لمسكن زوجيتها ويتنازل عن شكاية المتهم، وشهد باقي الشهود بمضمون ما شهد به سابقه.

-وشهد النقيب «ع.ف»، معاون مباحث قسم، بأن تحرياته السرية التي أجراها دلت على قيام المتهم بالزواج من شاهدة الإثبات الأولى دون إمامها السن

خدعة الفالاه..
حيلة ماهرة لسرقة السيارات داخل المولات

محمد عويضة

داخل أحد أشهر المولات بالتجمع الخامس، وقعت واقعة نصب غير تقليدية نفذها محتال محترف بأسلوب مُحكم، مستغلاً ثقة الضحايا في خدمة الفالاه، في دقائق معدودة، اختفت سيارة سيدة دون أي كسر أو اقتحام، وكادت الجريمة أن تمر دون كشف، لولا التحرك السريع من رجال مباحث التجمع الأول.

القصة التي بدت وكأنها مشهد من فيلم سينمائي، كشفتها السيدة شيما شيماء البشلاوي، التي وجدت نفسها ضحية لخدعة ذكية لم تتوقعها داخل مكان يفترض أنه آمن. كيف وقعت في الفخ؟ وكيف استطاع الجنائي تنفيذ خطته والهروب؟ التفاصيل الكاملة تكشفها جريدة النهار في السطور التالية.

كشفت التحقيقات تفاصيل واقعة سرقة سيارة من جراج أحد المولات الشهيرة بالتجمع الخامس، حيث استخدم الجنائي حيلة ذكية لاستدراج الضحية وخداعها دون أن تشعر بأي ريبية. وأوضحت

التحقيقات أن المحتال استغل نظام الفالاه المعتمد في المول، لتنفيذ جريمته بذكاء شديد، مما أثار تساؤلات حول مدى تأمين هذه الخدمات التي يعتمد عليها العديد من المواطنين. وبينت التحقيقات أن الواقعة بدأت عندما دخلت شيما البشلاوي إلى المول للقاء أصدقائها، وسلمت سيارتها لموظف الفالاه كالمعتاد، واستلمت بطاقة ركن السيارة، في إجراء اعتادت عليه سابقاً دون قلق.

وكشفت شيما البشلاوي، في تصريحات خاصة لجريدة النهار المصرية، عن تعرضها لعملية احتيال محكمة داخل أحد المولات الشهيرة في منطقة التجمع الخامس، مؤكدة أنها لم تتوقع أن تواجه مثل هذا الموقف في مكان اعتادت التردد عليه، خاصة مع ثقته الكاملة في نظام خدمة الفالاه المخصص لركن السيارات. وأضافت أنها ذهبت إلى المول لمقابلة أصدقائ، وكعادتي سلمت سيارتي لموظف الفالاه واستلمت البطاقة الخاصة بها، دون أن يخطر ببالي أن هناك أي احتمال لحدوث خطأ أو عملية احتيال، خاصة أن المكان مجهز بكاميرات مراقبة وسيارات فارعة، مما يعزز الشعور بالأمان. وأوضحت أنه بعد

لحظات اقترب منها شخص يرتدي زي الفالاه وأبلغها بلطف أنه حدث خطأ في تسليم البطاقات، وأن البطاقة التي بحوزتي ليست الصحيحة، ثم قدم لها بطاقة أخرى على أنها الأصلية، خاصة أنها اعتادت على هذا المكان وتثق في العاملين فيه.

ولفتت أنه بعد مرور ساعة، قررت العودة إلى سيارتها لإحضار شيء منها، فتوجهت إلى موظف الفالاه وأعطته البطاقة، لكنه نظر إليها ثم رفع رأسه وقال لها: «هذه البطاقة لا تخص المكان».

وأشارت شيما إلى أنها شعرت بصدمة شديدة وهرعت إلى أصدقائها بالمطمع لإخبارهم بما حدث، لتكتشف أن المحتال الذي استبدل البطاقة الأصلية قد استخدمها للاتصال بالرقم المسجل عليها، وطلب توجيه السيارة، ثم استلمها بكل سهولة وكأنها ملكه، دون أن يثير أي شكوك واختتمت شيما قائلة: «بفضل الجهود السريعة لرجال مباحث التجمع الأول، تم القبض على الجنائي خلال أقل من 24 ساعة. أشرك هذه القصة حتى يكون الجميع على دراية بهذه الحيلة، لأن أي شخص قد يقع ضحيتها، حتى في الأماكن التي تبدو آمنة تماماً».



تستبق تهديدات ترامب..

مصر تتعاون مع الصين وأوروبا بمجال الأمن السيبراني

هند شاهين

الدكاء الاصطناعي، وظهور تطبيق ديب سيك الذي أطاح بمعاوقة الذكاء الاصطناعي الأمريكية، فيما رفضت كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا التوقيع على البيان الختامي للقمّة، بسبب المطالب بأن يكون الذكاء الاصطناعي مفتوحاً وشاملاً وأخلاقياً وأمناً وجدرياً بالقمّة، حيث تسعى الدول الأوربية لفرض قواعد تنظيمية واستثمارات واسعة في الذكاء الاصطناعي.

من جانبها اتخذت مصر من المشاركة بالقمّة مرسماً نحو الريادة التكنولوجية واستقطاب الشركات العالمية للاستثمار في الذكاء الاصطناعي، أبرزها الاتفاق على إنشاء مركز للبحث والتطوير لشركة إيرباص AIRBUS العالمية المتخصصة في مجال هندسة الطيران والفضاء والتي تعد أكبر شركة طيران وفضاء في أوروبا، وفيما يتعلق بالآليات الجديدة بالذكاء الاصطناعي استعانت مصر بمجموعة أورانج العالمية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمجالات التدريب والرياضة، بالإضافة الي الاستفادة من التجارب العالمية لتطوير حلول تقنية تلائم السوق المصري.

كما تم الترويج لمصر في القمة كواجهة رائدة في صناعة التعهيد والتكنولوجيا الرقمية، واستعراض التسهيلات والحوافز الحكومية لدعم الشركات التكنولوجية في إطار استراتيجية مصر الرقمية.

بعد الموقف المشرف لمصر ورفضها تهجير الفلسطينيين إلى الأراضي الأردنية والمصرية، دخلت مناورة من نوع خاص بعد تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بفرض عقوبات على مصر والأردن، والتي تمثلت أبرز بنودها تجنب الاعتماد على الشركات الأمريكية فيما يتعلق بحماية البيانات والأمن السيبراني، والاتجاه شرقاً نحو الصين وشمالاً نحو أوروبا للتوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ومحاولة جذب شركات التكنولوجيا العالمية للاستثمار في مصر للاستفادة من تلك الشركات في التجربة المصرية في الذكاء الاصطناعي.

ففي زمن تتسارع فيه وتيرة التطور التكنولوجي لاسيما التطور الكبير الذي نشهده في الذكاء الاصطناعي يصبح تأمين البيانات من مخاطر الاختراق على رأس أولويات الدول والحكومات، إذ يعد الحفاظ على البيانات أحد أهداف الأمن القومي، وهو ما فطلنت إليه مصر سريعاً بعد التكهات بدخول منطقة الشرق الأوسط إلى العصر الجوهول.

وشهدت الساعات الماضية تحركات مصرية سريعة خارج الإطار السياسي والدبلوماسي، إذ اتخذت بعض الخطوات الجادة بالسعي للحصول على التقنيات الحديثة لحماية البيانات والأمن السيبراني، عبر مشاركتها في قمة الذكاء الاصطناعي التي استضافتها العاصمة الفرنسية باريس، ومحاولة الاستعانة بالشركات العالمية لحماية البنية التحتية الرقمية، وتطوير أنظمة الحماية الذكية باستخدام الذكاء الاصطناعي لمكافحة الهجمات الإلكترونية، فضلاً عن التعاون مع دول الاتحاد الأوربي لوضع استراتيجيات فعالة لحماية البيانات، بالإضافة إلى مناقشة الأطر الأخلاقية لضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بما يتوافق مع القيم الإنسانية، وكذلك تعزيز التعاون مع الجهات التنظيمية العالمية في هذا المجال.

وتزامنت قمة باريس للذكاء الاصطناعي مع الصعقة القوية التي تلقتها الولايات المتحدة عقب دخول الصين بقوة في مجال



مدير مركز الكبد بكفر الشيخ في حوار لـ «النهار»:

40 جراحة دقيقة شهرياً في المركز.. وفحصنا 95 ألف مواطن في مبادرات الفيروسات والأورام

محمود زيدان

أكد الدكتور عصام هاني، مدير مركز الكبد والجهاز الهضمي بكفر الشيخ، في حوار لـ «النهار» أن المركز يقوم بإجراء العمليات الكبرى والدقيقة المميزة في الكبد والجهاز الهضمي عن طريق المنظار، مثل استئصال فص من الكبد واستئصال أجزاء من الأمعاء عن طريق المنظار الجراحي بمعدل 40 جراحة شهرياً، فضلاً عن العمليات الأخرى مثل استئصال المرارة وغيرها.

إلى نص الحوار..

في البداية.. ما أهم الإنجازات التي حققها المركز خلال الفترة الماضية؟

بفضل الله نجري في المركز العمليات الكبرى والدقيقة المميزة في الكبد والجهاز الهضمي عن طريق المنظار، مثل استئصال فص من الكبد واستئصال أجزاء من الأمعاء عن طريق المنظار الجراحي بمعدل 40 جراحة شهرياً، فضلاً عن العمليات الأخرى مثل استئصال المرارة وغيرها. قمنا بتوفير أحدث جهاز إجراء تردد حراري لأورام الكبد عن طريق تقنيات الأشعة التداخلية بتكلفة مليون جنيه، وتقوم بالحض الشرياني لأورام الكبد، والحض الشرياني المتصل بفرحة المعدة.

وماذا عن الخطط المستقبلية لتطوير المركز وتحسين الخدمات المقدمة للمرضى؟

نسعى من خلال خطة طموح خلال الفترة المقبلة لزيادة عدد أسرة العناية المركزة من 10 أسرة إلى 30 سريراً، وفتح عيادة آلام داخل المركز، ونأمل في القام بمشيتبة الله تعالى أن نقوم بعمليات زراعة الكبد المتقدمة، وذلك من أجل تقديم أفضل الخدمات الطبية المتميزة للمرضى داخل المركز.

كيف يساهم المركز في توعية المجتمع بأهمية الكشف المبكر عن أمراض الكبد؟

نشارك في مبادرة الأورام التي تشمل أورام البروستاتا والقولون والرئة من خلال إجراء التحاليل والفحوصات والأشعة اللازمة والتدخل الجراحي بالمنظار بالنسبة لحالات أورام القولون.

والوقاية منها؟

تساهم في توعية



وخاصة معهد شيبين الكوم لأمراض وأبحاث الكبد، وتعاون مع مركز الأورام الجديد في محافظة كفر الشيخ، والتأمين الصحي، وذلك من أجل تقديم أفضل الخدمات العلاجية والطبية للمريض.

حدثنا عن تدريب الكوادر الطبية المتخصصة في مجال أمراض الكبد؟

حقيقة أصبحنا من الأماكن المتميزة في تقديم الخدمات التدريبية بجانب الخدمات الطبية والعلاجية، وتقوم حالياً بتدريب الكوادر الطبية وذلك من خلال نخبة من الاستشاريين والمتخصصين المشتركين في برنامج الزمالة المصرية في تخصص الجهاز الهضمي والمنظاري، فضلاً عن وجود برامج تدريبية متميزة للتعرض والكيميائيين والفنيين، وتقوم بتنظيم ورش العمل المتخصصة بصفة دورية حول العديد من مناهير الجهاز الهضمي لرفع كفاءة وخبرات الأطباء في هذا التخصص.

المجتمع بأهمية الكشف المبكر عن أمراض الكبد والوقاية منها من خلال تنظيم حملات توعية وندوات ومحاضرات في المدارس ومراكز الشباب والأندية والكنائس، فضلاً عن إجراء فحوصات مجانية ضمن المبادرة الرئاسية 100 مليون صحة، وقمنا بتنظيم 20 فعالية متنوعة خلال هذا العام.

ما البرامج والمبادرات التي يتبناها المركز في مجال أمراض الكبد؟

بالفعل نساهم في مبادرة الدولة للقضاء على الفيروسات الكبدية والتي تهدف للوصول إلى النسب العالمية للشفاء من فيروس سي، وأن تكون مصر نموذجاً يحتذى به في العالم في علاج الفيروسات الكبدية، وقمنا بالكشف على 40 ألف حالة جرى إعطاؤهم البروتوكول المناسب للعلاج وتعافي منهم 35 ألف حالة وهناك 5 آلاف تحت العلاج والرعاية وتقوم بإجراء الفحوصات والأشعة الطبية اللازمة لهم بصفة دورية. ونشارك في مبادرة الأورام التي تشمل أورام البروستاتا والقولون والرئة من خلال إجراء التحاليل والفحوصات والأشعة اللازمة والتدخل الجراحي بالمنظار بالنسبة لحالات أورام القولون.

كيف يتعاون المركز مع المؤسسات الصحية الأخرى لتقديم أفضل الخدمات العلاجية للمرضى؟

بالفعل هناك تعاون كبير وبناء مع مراكز الكبد



«سعرها مليون جنيه»

غضب شباب بورسعيد من طرح الإسكان الجديد

أيمن عبد الهادي

الغضب والاستياء بين الشباب الذين صبروا لعقد كامل، ليجدوا أن «التعويض» الموعود جاء خارج قدرتهم المالية تماماً.

وأبدى الشباب تساؤلاتهم حول مصير مبلغ الـ 10 آلاف جنيه الذي دفعوه في 2013، والذي تعادل قيمته اليوم نحو 100 ألف جنيه، مطالبين بعدم تحميلهم أعباء مالية إضافية لمقاييلهم، كما شددوا على ضرورة تمييزهم عن المستفيدين من مشروع «سكن مصر»، نظراً لكونهم متضررين منذ سنوات طويلة، وطالبوا بوحدة تتناسب مع أوضاعهم الاقتصادية.

وعبر بعض المتضررين عن الممانعة التي لحقت بهم بسبب تأخر تسليم الوحدات، حيث أدت الأزمة إلى حالات طلاق، وفقدان وظائف، وانهار أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، وناشدوا الجهات المعنية التدخل العاجل لإنصافهم وطرح وحدات بأسعار عادلة تتناسب مع إمكانياتهم الفعلية، مؤكداً أن «الوحدة السكنية بمليون جنيه ليست لشباب، بل لرجل أعمال أو مستثمر».

من جانبه، صرح اللواء محب حبشي، محافظ بورسعيد، في تصريحات سابقة بأن هذه هي الخيارات المتاحة حالياً، مشيراً إلى أن هناك فوائد بنسبة 8% على الأسعار المطروحة، وأنه لا يستطيع تقديم حلول أخرى، إلا أن هذه التصريحات زادت من إحباط الشباب الذين يناشدون الجهات العليا التدخل لإيجاد حل عادل يعوضهم عن سنوات الممانعة.



محب حبشي

تعانى محافظة بورسعيد منذ عام 2013 من أزمة إسكان خانقة، كان ضحيتها الأولى الشباب الذين تقدموا للمشروع التعاوني في ذلك العام، وسددوا مبلغ 10 آلاف جنيه كعقد، على وعد بتسليم وحداتهم السكنية خلال عام واحد إلا أن أكثر من عشر سنوات مرت دون أن يحصل هؤلاء الشباب على مساكنهم، بينما تحملوا تكاليف الإيجار الشهري الذي وصل في بورسعيد إلى 4 آلاف جنيه، دون أي تعويض عن هذا التأخير.

ورغم الاستغاثات المتكررة من الشباب المتضررين، أعلنت الدولة مؤخراً عن طرح وحدات سكنية لهم، مما أعطى الأمل بإمكانية حل الأزمة، ولكن سرعان ما تحول هذا الأمل إلى صدمة، طرحت الشباب بأن الدولة، ممثلة في وزارة الإسكان، طرحت مشروعين جديدين بشروط وصفوها بال«تعميرية». المشروع الأول يقع خارج النطاق العمراني للمدينة، تحديداً في منطقة الحى الإماراتي بعد مئذ الرسة، ويتضمن وحدات سكنية تسلم خلال ثلاث سنوات بسعر 750 ألف جنيه، تسد على 20 عاماً، مع اشتراط دفع 25% مقدم خلال أشهر قليلة، أما المشروع الثاني، في منطقة بورفؤاد، فقد بلغ سعر الوحدة الواحدة فيه مليون جنيه، مما أثار موجة من



الصرف الصحي.. حلم طال انتظاره لأهالي فيديمين بالفيوم

هاني البنا

على المشروع، والمشكلة الأكبر أن شوارع القرية تفرق في مياه الصرف الصحي خاصة منطقة النادى والشيخ سعد والجميع يعلم أننا في فصل الشتاء وبداية الفصل الدراسي الثاني مما يعوق سير المواطنين والطلاب أثناء الذهاب والعودة من مدارسهم.

وطالب على رجب المسئولين بسرعة التدخل لإنهاء هذه المشكلة واستئناف العمل في المشروع في أقرب وقت ممكن، مضيفاً أن استكمال المشروع هو حق أساسي من حقوقهم، وهو ضرورة ملحة لتوفير بيئة صحية وآمنة لهم ولأبنائهم، ولقد عانينا الكثير بسبب توقف مشروع الصرف الصحي، وأصبحنا نعيش في بيئة ملوثة مليئة بالأمراض والحشرات، وإن

توقف مشروع الصرف الصحي في قرية فيديمين يمثل كارثة إنسانية وبيئية تتطلب تدخلاً سريعاً وحاسماً من المسئولين، ويجب على الجهات المعنية أن تتحمل مسئوليتها وتعمل على استئناف العمل في المشروع في أقرب وقت ممكن، حفاظاً على صحة وسلامة أهالي القرية.

وطالب أهالي القرية بتشكيل لجنة تقصى حقائق للوقوف على الأسباب الحقيقية لعدم استكمال المشروع خاصة أن الدولة وفرت الأموال اللازمة لهذه المشروعات، وأن الخطر بات يهدد حياة المواطنين نتيجة عدم اكتمال مشروعات الصرف الصحي، واستمرار أعمال الحفر المتقطعة دون إعادة تمهيد الطرق بعد تكسيها، وترك غرف التفتيش دون أغطية، وبمضها دون صب نهائي، مما يجعل المرور في الشوارع صعباً.



أحمد الأنصاري

تعانى قرية فيديمين، التابعة لمركز سنورس بمحافظة الفيوم، التي يسكنها 65 ألف نسمة من أزمة حادة تهدد صحتهم وسلامتهم، إذ توقف العمل في مشروع الصرف الصحي منذ شهر مايو الماضى، مما تسبب في معاناة كبيرة للأهالي وتراكم المخاطر البيئية والصحية، واستكمال المشروع هو حق أساسي من حقوق أبناء القرية، وهو ضرورة ملحة لتوفير بيئة صحية وآمنة لهم ولأبنائهم، وأصبح حلمنا طال الانتظار لأهالي القرية.

وقال محمد أحمد، أحد الأهالي، إن هيئة الصرف الصحي أصدرت مشروعات الصرف الصحي إلى عدد من شركات المقاولات، ولكن تلك الشركات تقاسمت عن التنفيذ، وإن هناك تباطؤاً شديداً في تنفيذ المشروع، مما تسبب في أضرار كبيرة لسكان القرية بشكل لا يمكن احتماله، وممنذ أن توقف العمل في مشروع الصرف الصحي، تحولت شوارع القرية إلى مستنقعات من المياه وانتشرت الحشرات والأمراض، مما يعرض صحة الأهالي للخطر، وخاصة الأطفال وكبار السن، وقد تسببت هذه الأزمة في تلوث البيئة وانتشار الروائح الكريهة، مما جعل الحياة في القرية لا تطاق، مما أدى إلى حالة من عدم الرضا بين مواطني قرية فيديمين مؤكداً أنه لا يزال السبب الرئيسي وراء توقف العمل في مشروع الصرف الصحي غير واضح، ولكن الأهالي يستغيثون، بسبب عدم وجود رقابة فعالة

«آلات لحوم مفترسة»..

اكتشاف على جديد لمركز الحفريات الفقارية بجامعة المنصورة

هالة العوضى

أعلن الدكتور شريف يوسف خاطر، رئيس جامعة المنصورة تمكن فريق مركز جامعة المنصورة للحفريات الفقارية بقيادة الدكتور هشام سلام، مؤسس مركز الحفريات، وعالم الحفريات بجامعة المنصورة والجامعة الأمريكية، من اكتشاف وتسمية جنس جديد من الثدييات المفترسة التي عاشت في مصر قبل 30 مليون عام، وإعادة تسمية جنس آخر مكتشف منذ 120 عاماً، وذلك بعد نشر البحث في مجلة «الحفريات الفقارية الدولية» للباحث شروق الأشقر، المؤلف الرئيسي للبحث المنشور.

وتعتبر الدكتور شريف خاطر من فخر الجامعة بالكتشافات والإنجازات الجديدة المتتالية للمركز، والتي كان آخرها دخول المركز موسوعة جينيس للأرقام القياسية، لامتلاكه أصغر حفرة للحياتان القديمة ممثلة في حفرة «توتيسيس»، بعد اكتشافها في صخور يعود عمرها إلى 41 مليون سنة في مصر.

وهنا الدكتور شريف خاطر أسرة مركز المنصورة للحفريات الفقارية، وكافة منسوبي جامعة المنصورة على تسجيل هذا الاكتشاف عالمياً باسم الجامعة، مما يعد نجاحاً كبيراً وتميزاً غير مسبوق للأبحاث العلمية، تم تسجيله بأحرف من نور في سجل جامعة المنصورة المحافل بالعديد من الإنجازات العلمية والبحثية، التي من شأنها رفع اسم جامعة المنصورة في كافة المحافل المحلية والإقليمية والدولية، لتتصدر بكل اقتدار مجال التنافس العالمي في البحوث والريادة



منخفض الفيوم، حيث عكنت خلالها البعثة على الاستكشاف لعدة أيام بين طبقات الصخور التي يعود عمرها إلى حوالي 30 مليون عام. وخلال رحلة البحث، لفت انتباه «بيلال سالم»، أحد أعضاء الفريق، بعض الأسنان البارزة لتبدأ عملية استخراج الحفريات، وتظهر الحفريات لجمجمة ثلاثية الأبعاد كاملة محفوظة في حالة استثنائية، خالية من أي تشوهات، مما يُعد اكتشافاً نادراً وحلماً لأي باحث في مجال الحفريات.

وتابع «سلام»، أن العمل استمر في صمت على مدار 5 سنوات لاستكمال اكتشاف وتسمية جنس جديد من الثدييات المفترسة التي عاشت في مصر، وإعادة تسمية جنس آخر مكتشف منذ 120 عاماً، وفي إطار تعاون دولي بقيادة مصرية نجح الباحثون في كشف هوية الكائن صاحب تلك الجمجمة، حيث أظهرت الدراسات التشريحية والتحليلات الإحصائية والمورفولوجية أن

الجمجمة تعود إلى جنس جديد من آلات اللحوم المفترسة تُعرف بال«هينودونات»، والتي تطورت قبل زمن بعيد من ظهور القطط والكلاب والضباع وبقية آلات اللحوم التي تعيش بيننا اليوم، وكانت هي المفترسات المسيطرة على بيئات القارة الأفرو-عربية بعد انقراض الديناصورات، إلى أن انقرضت هي الأخرى.

وأشار سلام قائلاً: مضت البعثة في ظروف استثنائية سادت العالم بأكمله، إذ قررنا قضاء وقت العجز الصحي في الصحراء، وهو الأنسب للبعد عن أي ملوثات خارجية من جهة، ومن جهة أخرى نخوض مغامرة لاستكشاف الماضي السحيق، حيث يوفر منخفض الفيوم في مصر حقبلة زمنية لفترة 15 مليون سنة من التاريخ التطوري للكائنات، وهي الفترة من 45-30 مليون سنة والتي ربطت بين الأنواع القديمة وأسلاف الثدييات الحديثة». وقالت الدكتورة شروق الأشقر، عضو الفريق البحثي المصري «سلام لاب»، والمؤلف الرئيسي للدراسة: «إن الباحثين أطلقوا على هذا الجنس الجديد اسم باستيتودون (BASTITODON)، نسبة إلى الإلهة المصرية القديمة باستيت، التي كانت رمزاً للحماية والتمتع والصحة الجيدة، وتم تصويرها برأس فلة، وأوضح الباحثون أن هذا المقترس يتميز بنقص في عدد الأسنان مثل القطط، ومن هنا جاء اختيار باستيت، أما كلمة «أودون» فهي اليونانية القديمة فتعني «سن».

وتمكن العلماء، باستخدام تحليلات الانحلال الإحصائية الدقيقة، من تقدير وزن باستيتودون بحوالي 27 كيلوجراماً، مما يضعه في فئة الحجم المتوسط بين أقرانه من الهينودونات، وقرانياً في حجمه من الضبع أو النمر الحديث.

رمضان على الأبواب.. تفريز الخضروات ضرورة أم رفاهية؟

وسام المصري



حولى، لذلك أحرص على الاستمتاع بكل لحظة أقضيها معهم؛ فاستعد لذلك بتفريز الخضروات واللحوم قبلاً حتى لا أفقد الاستئناس بهم في تلك الأيام المبهجة، خاصة أن هناك وهناً ينقض

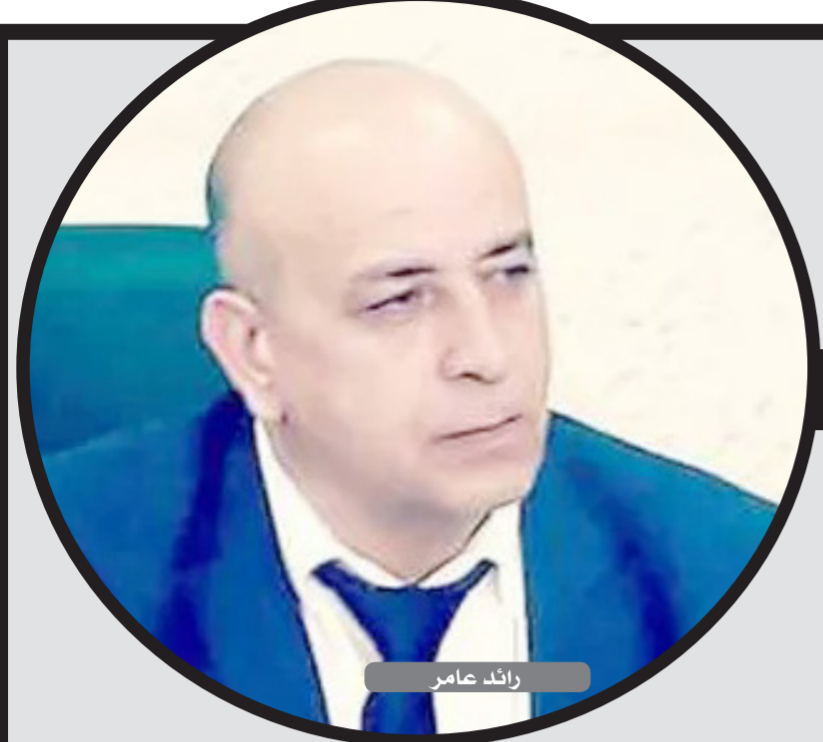
الخضروات يسهل على تحضير الطعام بسرعة خلال رمضان، خاصة عند تحضير الطواجن وصواني الفرن، على عكس أم يوسف التي ترى أن الخضروات الطازجة أفضل مذاقاً من المجمدة، مفضلة؛ أفضل شراء الخضروات بشكل أسبوعي بدلاً من تفريزها، لأننى أشعر أن نكهتها تتغير بعد التجميد.

وتقول أم كريم، ربة منزل وأم لأربعة أطفال: أبدأ بتفريز الخضروات قبل رمضان بشهر على الأقل، فأقوم بشراء كميات كبيرة من الطماطم، البصل، الفلفل، البازلاء والفاصوليا، ثم أفرزها لتوفير الوقت خلال أيام الصيام، خاصة أنني أحتاج لإعداد العديد من الأطباق يومياً، ولا تقتصر عملية التفريز بالنسبة لى على الخضروات فقط، بل تمتد إلى اللحوم، وبعض الفواكه، والعصائر أيضاً. أما الحاجة عائشة، أم وجة لعدد من الأحفاد تقول: أسعد أيام العام بالنسبة لى هي أيام الشهر المعظم، وأحب جداً التناف إبنائى وأحفادى من

السباق، يوضح أخصائى التغذية الدكتور طارق عبد الغنى، أن التجميد لا يفقد الخضروات قيمتها الغذائية بشكل كامل، ولكنه قد يؤثر على بعض الفيتامينات القابلة للذوبان في الماء مثل فيتامين (سي)، موضحاً أن الطريقة الصحيحة للتفريز لا بد أن تبدأ بسلق بعض الخضروات سريعاً (مثل البازلاء والسبانخ) في ماء مغلى لضبع دقائق قبل نقلها إلى ماء بارد، مما يحافظ على لونها وقيمته الغذائية، أما الخضروات التي تحتوى على نسبة عالية من الماء، مثل الخيار والطماطم والخس، فمن الأفضل استخدامها طازجة بدلاً من تجميدها.

ويوضح الدكتور أحمد عادل، أن التجميد يمكن أن يحافظ على معظم العناصر الغذائية في الطعام إذا تم بشكل صحيح، كما أن تخزين الخضروات والفواكه دون استخدام مواد حافظة يساعد في الحفاظ على نكهة الطعام وملمسه لفترة طويلة، ويكون أكثر صحية.

تقنيات الحفاظ على الطعم والفوائد
يعتمد نجاح عملية تفريز الخضروات والفواكه بطريقة صحية والجمع بين الحفاظ على القيمة الغذائية والمذاق الطبيعي والملمس الجيد على عدة طرق يجب اتباعها ألا وهي: اختيار الخضروات الطازجة فيجب أن تكون الخضروات في أفضل حالاتها عند التجميد لضمان جودة الطعم والقيمة الغذائية، والتقطيع المسبق بتقطيع الخضروات إلى الحجم المناسب لاستخدامها لاحقاً ليسهل عملية الطهي ويوفر الوقت، والسلق السريع لبعض الخضروات مثل الفلفل والجزر والبازلاء، لمنع فقدان اللون والملمس، والتعبئة الجيدة باستخدام أكياس التفريز محكمة الإغلاق أو العلب المخصصة لتجنب امتصاص الروائح والحفاظ على الطعم، ووضع تاريخ التخزين، إذ من المهم وضع ملصقات بتاريخ التجميد لاستخدام الأقدم أولاً.



راند عامر

كشف راند عامر، مسئول العلاقات الدولية بنادى الأسير الفلسطيني، مصير المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في ظل الضغوط الأمريكية لتسليم كافة المحتجزين الإسرائيليين. وأكد راند عامر، خلال حوار خاص له، جريدة النهار المصرية، أن المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار تواجه عقبات كبيرة

مسئول نادى الأسير الفلسطيني لـ «النهار»:

«مروان وعبد الله البرغوثي وأحمد سعدات» على رأس قائمة المفرج عنهم

حوار- أحمد أبوالدهب:

بداية ما تقييمك لصفقة تبادل الأسرى الأخيرة التي تتم وفق اتفاق وقف إطلاق النار الذي ترعاه مصر وقطر؟

فيما يخص الصفقة، هناك العديد من العقبات التي تواجهها، والدليل أبرز هو متصل الاحتلال الإسرائيلي من التزاماته، مثلما نشهد الآن في وقف إطلاق سراح أكثر من 600 أسير فلسطيني، وهذا السلوك يعكس محاولات الاحتلال للتهرب من الاتفاقيات والالتزامات التي تم التوصل إليها بوساطة مصرية وقطرية وبرعاية الحكومة الأمريكية. نحن ننظر إلى هذه التجاوزات بخطورة كبيرة، واستمرار مثل هذه الانتهاكات يعكس نية الاحتلال لضرب أى اتفاقيات يمكن أن تساهم في تهدئة الوضع في قطاع غزة. - أن يتسهم الأسرى الفلسطينيون الحرة فهذه غاية ثمينة.. لكن هل ترى أن يتسهم 2000 فلسطيني الحرة مقابل 50 ألف شهيد وأكثر من 100 ألف مصاب فضلا عن آلاف الأيتام؟

لا يمكن قياس الأمور بهذا الشكل، فالحرب دائما ما تكون مدمرة، وخسائر الشعب الفلسطيني هائلة بالفعل، نحن نتحدث عن أكثر من 50 ألف شهيد و100 ألف جريح، ودمار كامل للبنية التحتية في قطاع غزة، ومع ذلك فإن إحدى النتائج الإيجابية لهذه الحرب كانت نجاحنا في تحقيق تبادل الأسرى، فالأسرى الفلسطينية التي لها أبناء في السجون تنتظر لحظة الإفراج عنهم منذ سنوات طويلة، خاصة أولئك الذين يقضون أحكاما عالية، وتحرير



مروان البرغوثي



عبد الله البرغوثي



أحمد السعدات

نتق في دور مصر وقطر لتنفيذ المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار

الصفقات، لكنه في الوقت نفسه يناهز إلى الجانب الإسرائيلي، وإذا أردنا الحديث عن القوى الكبرى، فإن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي دائما ما يدعمون إسرائيل، ويوفرون لها الدعم السياسي والعسكري غير المشروط، ولا يوجد شيء يُسمى «المجتمع الدولي» بقدر ما هي موازين القوى التي تفرض الأمر الواقع على المعادلات السياسية.

ما رأيك في عمليات التنظيم التي تقوم بها المقاومة لتسليم الأسرى الإسرائيليين.. خاصة أن البعض يرى أن حماس ترغب في إيصال رسائل معينة ومنها ما زالت تستعرض قوتها وأنها ما زالت منتصرة على الأرض؟

ما تقوم به الفصائل من احتفالات أو استعراضات عند تسليم الأسرى الإسرائيليين هو في المقام الأول رسائل معنوية موجّهة إلى الداخل الفلسطيني أكثر من كونها رسائل مادية، المقاومة تسعى إلى رفع الروح المعنوية لشعبها وإظهار قوتها على الأرض، خاصة في

الأسرى يمثل بارقة أمل للعائلات الفلسطينية وللحركة الوطنية بشكل عام. - كيف يرى المجتمع الدولي في تقييم صفقات تبادل الأسرى التي تمت مؤخرا؟ المجتمع الدولي غالبا ما يشجع مثل هذه

ونجمة داوود والتعامل المهين في المقابل للفلسطينيين.. كيف ترون هذا الأمر وما دوركم في نقل تلك الصور وترجمتها للمجتمع الدولي؟

الفرق واضح جدا، الأسرى الفلسطينيين يتعرضون للتعذيب والتكيل والانتهاكات المستمرة داخل سجون الاحتلال، بينما يتلقى الأسرى الإسرائيليون معاملة إنسانية داخل مراكز الاحتجاز التابعة للفصائل الفلسطينية، بما في ذلك الرعاية الطبية والغذائية، الجميع شاهد كيف تم تسليم الأسرى الإسرائيليين، وكيف قُدمت لهم المساعدات، بينما يتم إذلال الأسرى الفلسطينيين وإهانتهم بطرق غير إنسانية عند الإفراج عنهم، وهذا يعكس الفرق بين وحشية الاحتلال وإنسانية المقاومة.

كيف ترون مصير المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في ظل الضغوط الأمريكية لتسليم كافة المحتجزين الإسرائيليين؟

المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار تواجه عقبات كبيرة بسبب عدم التزام الاحتلال، ولا شيء مضمون بنسبة 100%، ولكننا نتق في دور مصر وقطر والوساطة الدوليين لضمان تنفيذ هذه الاتفاقيات والضغط على إسرائيل لمنعها من التهرب، فالحرب المستمرة والإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني تستدعي جهودا دولية حقيقية لوقف هذا العدوان الإسرائيلي.

الظروف القاسية التي تعيشها غزة. - البعض قارن بين حالة الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة وحالة الأسرى الفلسطينيين لدى إسرائيل، خاصة في أدق التفاصيل كهدايا حماس للأسرى،

خطة إعمار غزة.. ما رأيكم؟ هناك العديد من الأطراف التي تطرح مقترحات مختلفة، ولكن بالنسبة لنا، الموقف العربي الموحد، الذي تمثله مصر والأردن هو الأهم، وحدة الموقف العربي ضرورية لمواجهة المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني، خاصة في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي والدمار الهائل الذي حل بقطاع غزة.

ما مصير عمداء الأسرى الفلسطينيين الكبار أمثال «مروان البرغوثي وأحمد سعدات» وغيرهم.. وهل هناك تواصل معهم بأي وسيلة؟ وهل من الممكن أن يروا نور الحرية في أي صفقة؟

القيادات الفلسطينية الأسيرة، مثل «مروان البرغوثي، وأحمد سعدات، وعبد الله البرغوثي»، هي جزء أساسي من المفاوضات، وفي حال البدء في تنفيذ المرحلة الثانية من الصفقة، سيكونون بالتأكيد على رأس قائمة المفرج عنهم، نأمل أن تتجج الجهود في تحقيق ذلك وفقا للاتفاقيات التي يتم التفاوض عليها.

ما الدور الذي يلعبه نادى الأسير لتوصيل حال أوضاع الأسرى الفلسطينيين إلى العالم الخارجي؟

نادى الأسير يعمل بشكل مستمر في الجانب القانوني والإعلامي، حيث تقوم بمتابعة الانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون، والتواصل مع وسائل الإعلام المحلية والدولية لنقل معاناتهم إلى العالم، رسالتنا إنسانية وحقوقية، ونعمل على دعم قضية الأسرى بكل الوسائل الممكنة، سواء عبر المؤسسات الحقوقية الدولية أو من خلال الإعلام العربي والعالمى.

الأسرى الفلسطينيون يتعرضون للتعذيب والتكيل والانتهاكات المستمرة داخل سجون الاحتلال



«النهار» تفصح التعدادات بمنطقة دهبشور الأثرية

الأعمال الجارية بالمنطقة. كما تم اقتطاع عدة أفدنة من المنطقة لزراعتها بحصول المانجو من قبل الأهالي. وقد عملت «النهار» أن الكثير من قرارات الإزالة صدرت من قبل القضاء إلا أنها لم تنفذ منذ عدة سنوات وهو أمر يدعو للدهشة، من موقف وزارة السياحة والآثار، الأمر الذي يعرض هذه المنطقة الأثرية الهامة إلى مشاكل كثيرة مقبلة مثل التفتت غير الشرعي عن الآثار في هذه المنطقة الأثرية الشاسعة.

جدير بالذكر أنه في عهد الأسرة الثانية عشرة، شيد الملك أمنمحات الثاني في دهبشور هراما هُرمًا يُسمى الآن بالهرم الأبيض، غير أن واجهته الرملية تآكلت بسبب العوامل الجوية، فاستخدمت أحجار الحجر الجيري في أهرامات أخرى، فانهار الحجر، وتدنس بذلك قبر الملك أمنمحات الثاني. كذلك بنى الملك سنوسرت الثالث هراما هُرمًا آخر في دهبشور، كما شيد مقابر للأميرات سيتاتور وميرت. كما تم العثور في دهبشور على عدد من المقابر الملكية للأميرات ملكيات، احتوت على كمية كبيرة من الجواهر والمجوهرات منقطة الصنع، بالإضافة إلى عدة أهرامات صغيرة الحجم للأميرات ملكيات جنوب دهبشور. كذلك تواجده في دهبشور عدة مقابر واسعة لبعض مسئولى المملكتين المصرية القديمة والمصرية الوسطى حول أهرامات دهبشور، وعدم تسجيل التراث الشهامة الجاهزة للهروب من الدفاع عن الآثار.

داليا الظنيني

تعد منطقة دهبشور الأثرية من المناطق السياحية التي يأتي إليها زوار من جميع أنحاء العالم لما فيها من آثار مصرية قديمة كثيرة، حيث اختار فرعون مصر سنفرور هضبة دهبشور الصخرية لإنشاء مقبرته، لتضارح مقبرة والده زوسر صاحب هرم سقارة المدرج، وتحتوي دهبشور على مقبرة ملكية مصرية قديمة، كما بها عدد من الأهرامات بُنيت في الفترة بين سنتي 2613-2589 ق.م، وكان هرم سنفرور أول أهرامات دهبشور حيث بُني في عهد الملك سنفرور، حاول فيه سنفرور بناء هرم أملس الجوانب، لكن نتيجة بعض الأخطاء في قطع الأحجار وليونة التربة التي بنى عليها الهرم، انحنى الهرم، لذا أمر سنفرور ببناء هرم دهبشور الثاني الهرم الأحمر بارتفاع 104م وبزاوية ميل 43 درجة. اشتهر هذا الهرم باسم «الهرم الأحمر» لاستخدام الحجر الجيري الأحمر في بنائه، ويُعتقد أن الملك سنفرور مقبور في هذا الهرم. «النهار» حصلت على عدد من الصور التي تجزم بوجود تعديلات حديثة على هذه المنطقة الأثرية الهامة، والحرم الأثرى للمنطقة، تتمثل في إقامة مقابر كثيرة من جوار جبانة الزاوية.

أول قائدة لقطار LRT لـ «النهار»:

تجاوزت كافة الاختبارات.. والركاب يشجعونني.. وتتعامل باحترافية مع الأعطال

حوار- أحمد عبد الحفيظ

تولى القيادة السياسية في مصر اهتماما كبيرا بالمرأة المصرية من خلال دعمها في مختلف مجالات الحياة خاصة في مجال الوظائف من خلال إتاحة الفرص المناسبة لها لتتولى عددا من الوظائف والتي من بينها وظيفة قائدة قطار والتي حظيت بها عدد من الفتيات سواء كانت في مترو الأنفاق بالخالد الثالث لمترو الأنفاق أو قطار العاصمة «النهار» التي تقود مهرانيل مجدى أول قائدة قطار العاصمة والمعروف باسم القطر الكهربائي الخفيف LRT والتي حدثنا عن كواليس التحاقها بوظيفة قائدة قطار وما هي الصعوبات التي واجهتها للوصول إلى كابينة القيادة.

كيف بدأت العمل داخل مشروع قطار العاصمة؟ التحقت بالعمل لدى الشركة المشغلة لقطار العاصمة RATP من خلال مشاهدة أحد الإعلانات عن الوظائف الخالية داخل قطار العاصمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومن ثم تقدمت عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالشركة وتم التواصل مع إجراء عدد من الاختبارات.

ما نوع الاختبارات التي أجريتها قبل بدء العمل كقائدة قطار؟

الاختبارات التي أجريتها داخل الشركة تنوعت بين العملي والنظري والتي تضمنت اختبارات المهارات ووضبط النفس وسرعة التعامل وهي نوع من الاختبارات الهامة للوصول إلى كابينة قيادة قطار العاصمة وعقب نجاحي في الاختبارات بدأت أعمال التدريب داخل الشركة بداية من كابينة المحاكى التي يوجد بها كل أجهزة التحكم في القطر ثم توجهت إلى الورشة للتدريب العملي على القطر وهناك سلك مخصصة للاختبارات وانتهى ذلك بعمل امتحانات للتأكد من اكتساب الخبرات اللازمة



مهرنايل مجدى

العاصمة في الوقت الحالي. كيف كان شعورك فور استلام مهام عمك قائدة قطار؟

شعوري في أول رحلة لقيادة قطار العاصمة مختلف تماما وهو شعور المسؤولية عن أمن سلامة الركاب في المقام الأول وفي المقام الثاني امتلاك الدولة خاصة أنني عملت في أحدث مشروعات الدولة المصرية العملاقة وتعلمت من وظيفة قائد القطر الالتزام بالمواعيد والانضباط في العمل.

ما نظرة المجتمع تجاهك كأول فتاة تعمل قائدة قطار العاصمة؟

نظرة المجتمع تجاهي كقائدة قطار لوهلة الأولى تكون مختلفة خاصة أننا نعيش في مجتمع شرقي ولكن مع التعود تختلف النظرة تدريجيا خاصة أن الشركة المشغلة كان لها سابق تجربة في تعيين الفتيات بوظيفة قائد قطار من خلال الخط الثالث لمترو الأنفاق ولكن في طبيعة الحال انتهى الأمر إلى تقبل المجتمع تلك الوظيفة للفتيات وأحيانا يتم توجيه الشكر والتقدير لنا خلال رحلتنا.

ما مدى تقبل الأهل لطبيعة عملك؟ بالنسبة إلى تقبل الأهل والأقارب لعملى بتلك الوظيفة كان هناك تخوف وتوتر ولكن مع الإصرار سرعان ما تحول الأمر إلى تشجيع ودعم كبيرين لأن الأهل يقع عليهم عائق كبير في دعم أبنائهم.

هل هناك رسالة يتم توجيهها للمجتمع المصري من خلالك كقائدة قطار؟

لا يوجد فرق بين الشباب والفتيات في العمل خاصة في مثل الأعمال القيادية التي تعتمد على الفكر وسرعة البديهة والإلمام بتعليمات الأمان والسلامة خاصة في وسائل النقل المختلفة في ظل توسع الدولة المصرية في تحسين شبكة النقل من خلال المشروعات القومية سواء في القاهرة الكبرى أو المحافظات الأخرى.

لقيادة قطار العاصمة. حديثنا عن وسائل أمان قطار العاصمة.. وهل هناك وسيلة للتواصل مع الركاب؟

هناك عدد من وسائل الأمان في قطار العاصمة منها أنظمة القيادة سواء كانت يدوية أو آلية كذلك فرامل الطوارئ الموجودة في كابينة القيادة أو في عربات الركاب وهناك جهاز بمثابة الصندوق الأسود لتسجيل الرحلة وكذلك إعطاء الأوامر الهامة لقائد القطر خلال الرحلة من خلال تحديد السرعات وإشارة المسير وأيضا هناك إشعار كل ثوان للتأكد من تواجد قائد القطر ووعيه الكامل وفي حالة عدم الاستجابة يتم توقف القطر ذاتيا وصولا إلى كاميرات المراقبة المنتشرة في جميع القطر حتى غرفة القيادة وجهاز اللاسلكى المتصل مع غرفة التحكم المركزية OCC وهناك أيضا جهاز لاسلكى منتشر في القطر للتحدث مع الركاب أو لتواصل الركاب معي.

كم عدد ساعات العمل؟ وما عدد الفتيات اللاتي يعملن قائدات لقطار العاصمة؟

لا يوجد عدد ساعات عمل معينة ولكن يتم العمل وفقا للجدول من خلال عدد الرحلات وليس عدد الساعات أما عن الفتيات اللاتي يعملن بوظيفة قائد قطار فهنا 6 فتيات تم التحاقهن بالعمل رسميا وهناك فتاة واحدة قيد التدريب ليصبح هناك 7 فتيات قائدات لقطار لمشروع قطار

الأمين العام لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة بالمغرب لـ «النهار»:

العلاقات بين القاهرة والرباط «أزلية».. وتتطلع للتعاون مع الأزهر الشريف

للمصادقة على برنامج عمله ويكون على شكل ندوات علمية وندوات محلية ومسابقة للقرآن الكريم، وكلها من أجل الترسخ لقيم السلام ومحاربة التطرف. وتعنى المؤسسة بمهمة التنمية البشرية والاجتماعية والثقافية لأسرة التربية والتكوين، وذلك منذ نشأتها، وتتبلور خدماتها في شكل آليات للمساعدة المالية واستثمارات مباشرة.

وأوضح أن الفترة المقبلة تتضمن برنامجا ثريا بحلول شهر رمضان المبارك حيث إلى جانب الصيام هناك مساعدات تضامنية وإغاثية يتم تقديمها للمتضررين في الدول وكذلك العمل على حماية التراث والأشجار وحفر الأبار.

وتابع «إننا نتعاون مع كل المؤسسات الخيرية ونعتز ونفتخر بالأزهر الشريف وما يقوم به من أهداف تمثل مشركا لنا جميعا.

وأكد أنه لا يمكن القبول باستغلال المنبر الديني لتحقيق أغراض سياسية ورسالتنا الأساسية هي السلم ولنا خطوط حمراء لا نتجاوزها فالدين هدف وليس مطية لأنه تعاليم إلهية.



الدكتور محمد رفقي مع محررة النهار

بها لأن الأجداد كانوا يحافظون عليها موضحا أن لغات المؤسسة هي العربية والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية. وأشار إلى وجود مجلس أعلى للمؤسسة دوره المصادقة على برنامج سنوي للمؤسسة وهو بدوره يجتمع مرة سنويا

الملك محمد السادس، وليس لها أهداف مادية وهدفها الأساسي هو الحفاظ على الدين وحماية الإنسان وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان ومن ثم فالمؤسسة لا تعمل في السياسة.

وقال إن الحفاظ على المذاهب هو الحفاظ على الدين، وإن الدين في إفريقيا خاص وليس عاما وهناك بلدان أفريقية مسلمة تحاول الحفاظ على فروع المؤسسة بها خاصة أن الإنسان الإفريقي مسالم وله خصوصية وليس في طبيعته العنف أو التطرف.

أضاف أن المؤسسة تعتبر مؤسسة دينية إسلامية، تعنى بالتعاون بين علماء المغرب وعلماء باقي البلدان الإفريقية لترسيخ قيم التسامح والسلام وبين أن المؤسسة تهتم بمهمة التنمية البشرية والاجتماعية والثقافية والتربوية والتكوين، وذلك منذ نشأتها، وتتبلور خدماتها في شكل آليات للمساعدة المالية واستثمارات مباشرة، وتساعد العلماء على الانفتاح على منصات الوسائل الاجتماعية لمواكبة العصرنة.

وفي استعراضه للتعاون التي تقوم عليها المؤسسة، قال إنها تركز على احترام قوانين البلدان، ودعم أهم اللغات

فاس - هالة شيخة

Hal a4shiha@hotmail.com

أكد الدكتور محمد رفقي، أمين عام مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، عمق العلاقات التاريخية المصرية المغربية والتي وصفها بأنها أزلية، إذ تربط البلدان بأواصر دينية وثقافية.

وقال رفقي في حوار لـ «النهار» إننا نعتز بمصر ونتطلع للتعاون مع الأزهر الشريف خلال الفترة المقبلة، مؤكدا خلال لقاء وفد إعلامي مصري أهمية دور الإعلام في نشر قيم التسامح والتعايش وحفظ الذاكرة الإفريقية.

استعرض «رفقي» دور مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة ومقرها مدينة فاس موضحا أنها تحمل رسالة نبيلة، مشيرا إلى أهم أهدافها السامية التي تتمثل في ترسيخ الثوابت الدينية المشتركة، ونشر قيم الدين السحرة، ومكافحة العنف والتطرف في القارة الإفريقية، وذلك تماشيا مع رؤية الملك محمد السادس.

وأوضح أن المؤسسة تأسست في عام 2015 ويرأسها



د. محمد رفقي

رئيس جمعية الجالية المصرية في المغرب لـ «النهار»:

انفراجة في أزمة حظر البضائع المصرية للمغرب

الرباط - هالة شيخة

كشفت إسلام حسنين، رئيس جمعية الجالية المصرية في المغرب ونائب رئيس الاتحاد العام للمصريين بالخارج، في تصريحات خاصة لـ «النهار»، عن توصيل الجانبين المصري والمغربي إلى تفاهات تؤدي لحدوث انفراجة في أزمة القيود التي فرضتها الرباط على البضائع المصرية.

وقال إن وفدا من وزارة التجارة المصرية يزور المغرب حاليا من أجل الوصول إلى حل الأزمة الراهنة وإن وزير الاستثمار والتجارة الخارجية المهندس حسن الخطيب سيوزر المغرب لحل هذه الأزمة.

وأوضح أن النتائج الإيجابية لزيارة الرئيس السيسي لإسبانيا منذ عدة أيام ساهمت بالدفع قديما نحو حل الأزمة الراهنة حول البضائع المصرية.

وترتبط مصر والمغرب باتفاقية أغادير والتبادل التجاري بين البلدين بشكل يعيل أكبر نحو مصر، وتسمح اتفاقية أغادير بالتبادل التجاري الحر بين الدول الأربع مصر والمغرب والأردن وتونس وتعتبر مفتاحا لتحفيز التجارة الإقليمية وكذلك مع الاتحاد الأوروبي.



إسلام حسنين

وتشمل الصادرات المصرية إلى المغرب مجموعة متنوعة من المنتجات مثل السيراميك، السلع الغذائية، الخضروات، والفواكه، حيث تتراوح قيمة الصادرات بين 800 و900 مليون دولار.

وتحتوي هذه الصادرات على الحديد، الأسمنت، فحم الكوك، المحاصيل الزراعية، الأجهزة الكهربائية والإلكترونية.

لماذا ترفض حماس الخروج من المشهد في غزة؟

ترامب مصر على وضع يده على 60 مليار دولار غاز غزة المحتمل

أحمد مرعي

تؤكد إسرائيل والولايات المتحدة على ضرورة خروج حركة حماس من مشهد الحكم في قطاع غزة باليوم التالي للحرب التي اندلعت على إثر هجوم جناحها المسلح على إسرائيل في أكتوبر 2023، إلا أن الحركة تصر على البقاء وترفض تقديم أي تنازلات بهذا الشأن.

وفي الأيام الأخيرة تزايدت الضغوط المصرية على حماس للتخلي عن السلطة في قطاع غزة بشكل كبير، من أجل وضع خطة مقابلة لفكرة ترامب.

وتحدثت الخطة المصرية عن إنشاء «لجنة إدارة وطنية فلسطينية»، لكن نقطة الضعف في الخطة هي حماس، التي من المفترض أن تفسح المجال للجنة الوطنية لإعادة الإعمار التي ستستمر من ثلاث إلى خمس سنوات، وستبدأ في جنوب قطاع غزة وتوسع نحو الشمال.



وفي هذا الإطار، يقول الخبير في الشأن الفلسطيني، الأستاذ حسن القصاص، إن بقاء حماس في قطاع غزة مرهون بالتوصل لاتفاق دولي إقليمي بشأن طبيعة إدارة غزة بعد الحرب، وتقديم الحركة تنازلات جوهرية فيما يتعلق بالصراع مع إسرائيل.

إلا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. حيث إن مطالب إسرائيل أو حتى الضغوط الدولية بشأن نزع السلاح غير مقبولة لدى حماس، مشيرا إلى أن سلاح المقاومة هو الضمانة الحقيقية لحقوق الشعب الفلسطيني.

وأضاف أن الشعب الفلسطيني أثبت خلال الحرب أنه متمسك بأرضه فعندما أتاحت لهم الفرصة للعودة من الجنوب إلى الشمال، عادوا إلى بيوتهم المدمرة بدلا من مغادرة القطاع.

وشدد على أن خطة ترامب لن تكون بشكها الحالي وسيتم تعديل الكثير من بنودها؛ إلا أن الضغوط التي ستمارس على قيادة الحركة بالخارج ستكون هي الأكثر قدرة على دفعها لتولي دور هامشي في قطاع غزة بعد الحرب، حسب تقديره.

وختم القصاص حديثه قائلا: حماس لا تسعى لحكم غزة، بل تدعو إلى انتخابات شاملة لانتخاب قيادة فلسطينية جديدة تتولى المسؤولية، مضيفا أن حماس لن تختفي من المشهد السياسي، وستظل قوة سياسية ومقاومة فاعلة على الأرض.

أصوات بريطانية تطالب بتصحيح أخطاء «وعد بلفور»

نوفل البرادعي

الحديث عنها ووطن اليهود الأول التاريخي هو جمهورية ياروبيدجان وهي في جنوب شرقي روسيا وإسرائيل لا يسرها ذلك أبدا وللأسف نجح اليهود في غرض الطرف عن دولتهم في روسيا والتي أقاموها بشكل سلمي.

وأضاف «إسماعيل» أن اقتراح رينوف المختصر والذي قدمته كنوع من التكفير عن ذنب جدتها بلفور 1917 يتمثل في عودة أمة لليهود في فلسطين إلى دولتهم في روسيا أو سائر أوروبا والولايات المتحدة والأرجنتين وألبانيا وروجر العرب الذين هاجروا من مصر والعراق وليبيا وتونس والمغرب واليمن والعراق إلى بلادهم العربية وترك فلسطين للفلسطينيين وحدهم وهو جوهر العدالة وفي دولتهم «ياروبيدجان» يستطيع اليهود أن يعيشوا بأمان ولا توجد هناك معاداة للسامية مطلقا وسيتمتعون باحترام الثقافة اليهودية هناك وبالمناسبة مساحتها تعادل مساحة مسيريرا وهي تسمح بالحد العادل للضفة الفلسطينية وإنهاء مأساة الفلسطينيين المشردين في أصقاع الأرض للعودة إلى بلادهم وخروج اليهود إلى الدول التي هاجروا منها.

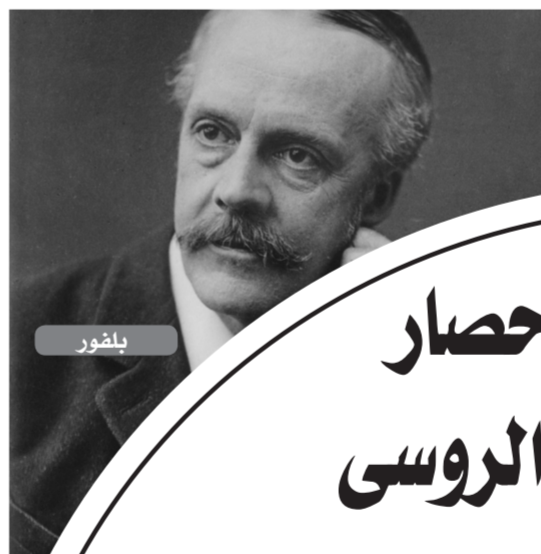
وكشفت «إسماعيل» النقاب أنه بعد تفكك الاتحاد السوفيتي حرصت إسرائيل على عدم إعلان دولة ياروبيدجان استقلالها خشية على إسرائيل نفسها وتوصفت رينوف داخل إسرائيل بأنها من أعداء إسرائيل، وسبق أن طالبت أعضاء الأمم المتحدة بتطبيق هذا الحل.

هل يقبل نتنياهو تبادل جثمان السنوار مع جثامين أسرى إسرائيل؟

نوفل البرادعي

يعد نتياهو الشخص الوحيد حول العالم الذي قاتل بضراوة من أجل استمرار القتال وحرب الإبادة والقتل والتكفير والتطهير العرقي في غزة على مدار أكثر من 15 شهرا كاملة ولولا الضغط والتهديد الذي أوصله إياه ستيف ويتكوف مستشار ترامب لما أقدم نتياهو على التوقيع على جثمان السنوار؟

يقول المستشار زيد الأيوبي، المحلل السياسي الفلسطيني، إن اليمين الإسرائيلي المتطرف كان قد حصل على وعد صريح من إدارة ترامب حتى قبل استلامها رسميا باعتبار عام 2025 عام ضم الضفة الغربية وهو ما أصاب سموتريش بالاندهاش ووصف إدارة



بلفور

زيلينسكي تحت حصار التقارب الأمريكي الروسي

نوفل البرادعي



بوتين

روسيا وإحلال السلام في الشرق الأوسط والتوقف عن امتداد الصراع في بحر الصين الجنوبي.

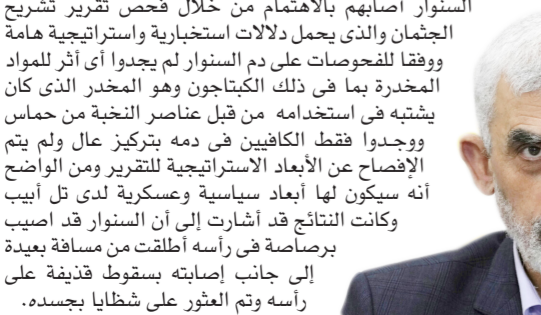
وأشار الأفيدي إلى أن العلاقة بين واشنطن وموسكو اختلفت تماما بعد اجتماعات الرياض مدفوعة بدعوة ترامب لعودة روسيا إلى عضوية منظمة الدول السبع الصناعية وعودة السفراء في البلدين وغيرها من المؤشرات التي توضح مدى ندية العلاقة بين البلدين وفي موضوع بريكس من المؤكد أن تنعكس العلاقات الجديدة على أجواء اجتماعات قمة بريكس في 6 يوليو القادم بالبرازيل والتي ستناقش في يومها الأول العملة الموحدة للبريكس أو اختيار سلة عملات للتعامل نكاية وبديلا للدولار دون النظر إلى زيادة التعريفات الجمركية الأمريكية ومن المؤكد أن تكون روسيا أكثر ميلا إلى التاجيل بعض الوقت حرصا على عدم إثارة ترامب في البيت الأبيض.

وأعرب عن توقعه بأن تنعكس التفاهات بين أمريكا وروسيا على تهدة مناطق التوتر حول العالم والبدائية ستكون في أوروبا بوقت حرب أوكرانيا وستتمد إلى الشرق الأوسط من حلحلة أزمت غزة والضفة واليمن وستعود الملاحقة الطبيعية بشكل تدريجي في البحر الأحمر وستصل إدارة ترامب إلى تفاهات مع إيران حول برنامجها النووي وإن كان الأمر سيكون على حساب إيران بعض الشيء لكن المؤكد أنه لن تكون هناك حرب في الشرق الأوسط مع إيران خاصة أن ترامب الطامح إلى تقلد جائزة نوبل لن يسمح بانفلاق بؤرة صراع جديدة هناك.

على شبه جزيرة القرم التي ضمته روسيا في 2014 إضافة إلى اقتراب طرد روسيا للقوات الأوكرانية في كورسك وتوجه إدارة ترامب إلى وقف المساعدات العسكرية والاقتصادية لأوكرانيا والتي عدتها الرئيس ترامب بـ 350 مليار دولار ولم تستعد منها أمريكا وهو ما شجع ترامب على طلب استرداد كل هذه المليارات حتى قبل لقاء الرياض عن طريق الحصول على المعادن النفيسة والنادرة التي تكثر في أرض أوكرانيا وهو ما تسبب في امتعاض زيلينسكي نفسه.

وأشار الأفيدي إلى أن فترة صلاحية زيلينسكي قد انتهت بالفعل وهو ما أكد عليه ترامب من أن زيلينسكي رئيس غير كفء، وديكتاتور وغير صالح للحكم ويجب إجراء انتخابات رئاسية في أوكرانيا تمهيدا للتوقيع اتفاق سلام بين البلدين.

ولفت إلى أن زيلينسكي مطالب بدفع 350 مليار دولار لواشنطن هذا من جانب والجانب الآخر في الاتفاق غير المعلن والذي جرى على تفصيلاته بالاتصال الهاتفى بين ترامب وبوتين والذي استمر ساعة ونصف الساعة وجرى التوافق على بقاء القوات الروسية في سوريا وليبيا وإحلال القوات الأمريكية محل أجزاء من الساحل والصحراء الإفريقية محل فرنسا إلى جوار



السنوار

لماذا حظر المغرب الصادرات المصرية؟

اقتصاديون: مليار دولار حجم الصادرات المصرية للمغرب.. وحظر البضائع المصرية يضر بأعمال 295 شركة مغربية في مصر

هالة عبد اللطيف



أغادير والتي تم توقيعها في فبراير 2004، تسمح بالتبادل التجاري الحر بين الدول العربية المتوسطة الأربعة: مصر والمغرب وتونس والأردن، وذلك بهدف زيادة التبادل التجاري البيني من ناحية، ومع الاتحاد الأوروبي من ناحية أخرى. وأوضح زكى أن مصر تصدر للمغرب العديد من السلع مثل السيراميك، والسلع الغذائية، والخضراوات، والفاكهة، والحديد، والأسمنت، وقمح الكوك، والمحاصيل الزراعية، والأجهزة الكهربائية والإلكترونية علما بأن إجمالي قيمة الصادرات المصرية للمغرب تتراوح بين 800 و900 مليون دولار.

حالة من الجدل سادت بين الأوساط الاقتصادية على خلفية حظر المغرب دخول البضائع المصرية إلى أسواقه، رغم عدم وجود قرار رسمي من الجهات الحكومية خلال الفترة الحالية، الأمر الذي رجحه البعض لوجود خلافات تجارية بين البلدين من شأنها أن تؤثر سلباً على حجم الصادرات. وعلى الفور سرعان ما تزايدت المخاوف من تراجع حجم الصادرات المصرية خلال الأيام المقبلة.

وتعليقاً على ذلك، قال أحمد زكى، الأمين العام لشعبة المصدرين ورئيس لجنة الشؤون الأفريقية بالاتحاد العام للغرف التجارية، إن المغرب علق دخول البضائع المصرية منذ عدة أسابيع، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تعتبر رد فعل على عدم تطبيق مصر لاتفاقية أغادير بشكل كامل، علماً بأن اتفاقية

وأشار إلى أن المغرب يقوم من حين لآخر بتعليق الصادرات المصرية في محاولة منه للضغط للسماح بوفود السيارات المغربية إلى الأسواق المحلية، علماً بأن مصر لا تستورد السيارات المغربية. في حين قال أحد أعضاء شعبة المستوردين- فضل عدم ذكر اسمه- قائلاً إنه بالفعل توجد حالياً مشكلات تتعلق بدخول البضائع المصرية إلى المغرب، لافتاً إلى أن هذا الأمر يؤثر بالسلب على العلاقات التجارية بين مصر والمغرب خاصة أن عدد الشركات المغربية العاملة في مصر يبلغ نحو 295 شركة، بحجم استثمارات يصل إلى نحو 230 مليون دولار، كما أن حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ نحو 1.3 مليار دولار سنوياً.

وأضاف أن ما يحدث ليس بجديد على البلدين، إذ إن مصر تعلق الصادرات المغربية في كثير من الأحيان لعدم مطابقتها لمواصفات الجودة، وذلك لأن هناك بضائع كثيرة تكون مزيفة أو مقلدة لماركات مشهورة، وبالتالي يُمنع دخولها.

أجور أعلى.. تكاليف أكبر

هل ينجح رفع الحد الأدنى للأجور في مواجهة الغلاء وتقليل الضغوط على المواطنين؟

أماني خالد



الاستمرار والنمو، فالعديد من هذه الشركات تعتمد على تكلفة عمل منخفضة للحفاظ على استمراريته ومع رفع الحد الأدنى للأجور، قد تضطر لتقليل عدد الموظفين أو زيادة الأسعار، مما قد يضر بالقدرة التنافسية لها في السوق، مؤكداً أنه من المحتمل أن يؤدي هذا الارتفاع في الأجور إلى زيادة التضخم في السوق، حيث تسعى الشركات لتعويض الزيادة في التكاليف عبر رفع الأسعار، مما قد يقلل من الفوائد الحقيقية لهذه الزيادة بالنسبة للمعاملين.

وتابع أن تطبيق هذا القرار يتطلب اتخاذ إجراءات مصاحبة لمعالجة التحديات المحتملة، مثل تقديم دعم مالي أو تحفييزات ضريبية للشركات الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى تنفيذ سياسات تهدف إلى تحسين الإنتاجية في مختلف القطاعات، كما يجب على الحكومة العمل على مراقبة تأثيرات هذه الخطوة عن كثب لضمان تحقيق التوازن بين مصالح العمال وأصحاب العمل، مع التأكد من أن الزيادة في الأجور لا تؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها على المستوى الاقتصادي.

أن القرار له إيجابيات كبيرة في رفع مستوى المعيشة وتعزيز الاستهلاك المحلي، لكنه يحمل أيضاً تحديات تتعلق بزيادة التكاليف على الشركات والتأثير المحتمل على التضخم، لذلك من الضروري مراعاة التوازن بين رفع الأجور وتحفيز الإنتاجية، مع وضع استراتيجيات لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة لكي تتمكن من التكيف مع هذه التغيرات الاقتصادية، مشيراً إلى أنه بالرغم من تلك التحديات إلا أن هذا القرار يمثل تقدماً نحو تحسين أوضاع العمال وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في الدولة، حيث يهدف إلى تحسين مستوى المعيشة للمعاملين في القطاع الخاص ومساعدتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة، بالإضافة إلى تحفيز الإنتاجية وجذب الكفاءات إلى القطاع الخاص.

وأشار الخبير الاقتصادي إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة، من المحتمل أن تواجه صعوبات في تحمل تكاليف الزيادة الجديدة في الأجور، مما قد يؤثر على قدرتها على

في خطوة تفاعلية تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية للمعاملين، في مختلف القطاعات، قررت الحكومة رفع الحد الأدنى للأجور إلى 7000 جنيه، مما أثار حالة من الترقب بين المواطنين والمراقبين الاقتصاديين، لأن هذا القرار يأتي في وقت حساس، حيث يواجه الاقتصاد الوطني تحديات جمة، بما في ذلك التضخم وارتفاع الأسعار وعلى الرغم من الترحيب الواسع من قبل العديد من النقابات العمالية والطبقات المتوسطة التي ترى في القرار خطوة إيجابية لتحسين ظروفهم المعيشية، إلا أن هناك أيضاً العديد من التساؤلات حول تداعياته على مختلف القطاعات الاقتصادية.

في سياق متصل، قال الدكتور هاني أبو الفتوح، الخبير الاقتصادي، في تصريح خاص لـ «النهار»، إن هذا القرار المقرر تطبيقه بدءاً من مارس 2025، يهدف إلى تعزيز العدالة الاجتماعية وتحسين مستوى معيشة المواطنين، خاصة في ظل الضغوط الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشة، لافتاً إلى أنه يعكس حرص الحكومة على الاستجابة للمستجدات الاقتصادية وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، بما يتماشى مع المعايير الدولية التي تؤكد على ضرورة مراجعة الحد الأدنى للأجور بشكل دوري لحماية القوة الشرائية للأسر ومواكبة التغيرات الاقتصادية. وأكد أبو

مصطفى مديبولي

مع الاستعداد لطرح 7 شركات جديدة

كارثة..

الدين العام لمصر بلغ 100% من الناتج المحلي

هالة عبد اللطيف

بالجنيه المصري يزداد يومياً، موضحاً أن زيادة المعروض من الجنيه المصري مع ضعف الإنتاج يتسببان في زيادة التضخم، وأيده في الرأي الدكتور سيد أبو حلينة، الخبير الاقتصادي، قائلاً إن الدين العام في مصر ارتفع خلال الربع الثالث من 2024 بنحو 6.5% ليصل إلى 13.3 تريليون جنيه بنهاية سبتمبر مقابل 12.5 تريليون جنيه بنهاية يونيو، لافتاً إلى أن الزيادة في قيمة الدين جاءت مدفوعة بشكل أساسي بالديون المحلية التي نمت 9% على أساس فصلي لتجاوز 9.5 تريليون جنيه بنهاية سبتمبر، وأضاف سيد أن الدين قصيرة الأجل تمثل نحو 8.1 تريليون جنيه من الديون المحلية لمصر، بارتفاع 10.6% عن الربع الماضي، في حين أن الديون متوسطة الأجل قد تراجعت بنحو 1.7% لتصل إلى 271.4 مليار جنيه، بينما زادت الديون متوسطة الأجل نحو 1.3% إلى 1.13 تريليون جنيه.

فجر الخبير الاقتصادي هاني توفيق مفاجأة من العيار الثقيل بعدما كشف أن الدين العام لمصر بلغ 100% من الناتج المحلي، متوهماً بأن مصر لديها دين عام كبير وتضخم وخطر هيكلي في آلية اتخاذ القرار وتقييده ومتابعته.

وأوضح توفيق أنه كلما تأخرت مصر في الإصلاح الاقتصادي يصبح الإصلاح تكلفته أعلى، علماً بأن العبرة ليست بحجم الدين ولكن بالقدرة على السداد وهناك دول كبرى مثل الصين وأمريكا عليها ديون ولكن عندها القدرة على السداد. وأشار إلى أن سبب العجز المالي هو طباعة النقود والإنفاق الحكومي أكثر من اللازم، ومن ثم فإن الإشكاليات الاقتصادية مرتبطة بحجم الدين وليس مدى القدرة على سداده وحجم العجز الداخلي



أحمد كوجك

هل يصل سعر عيار 21 لـ 5000 جنيه في الصاغة المصرية؟

هالة عبد اللطيف

عمليات بيع لجنى الأرباح في حالة انتهاء تهديد الحرب الروسية الأوكرانية لتعدل السوق من تسعيرها للذهب بعد استبعاد خطورة الحرب من معادلة التسعير، وقد يحدث هذا التصحيح بمجرد التوصل لاتفاق سلام واضح مع البدء في تقييده، ولكن قد تشهد المزيد من الصعود للذهب حتى حدوث هذا.

وأيده في الرأي طارق عمر، عضو مؤسسة الجواهرجية، قائلاً إن أسعار الذهب ارتفعت إلى مستويات قياسية، منذ تولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منصبه. ففي الشهر الأول من الولاية الثانية لترامب، تجاوزت أسعار الذهب 900 دولار لكل أونصة، محققة زيادة بنسبة 12% هذا العام، بعد ارتفاع 27%، موضحاً أن الذهب يعد الملاذ الآمن للمستثمرين خلال فترات عدم الاستقرار الاقتصادي والتوترات الجيوسياسية. وأضاف أن المخاوف من سياسات ترامب الاقتصادية، تعد من أهم الأسباب التي أدت لارتفاع أسعار الذهب خاصة سياساته فيما يتعلق بالرسوم الجمركية وعمليات الترحيل، موضحاً أن تلك الأمور أثارت حالة من القلق لدى المستثمرين مما أدى إلى ارتفاع التضخم وزيادة التوترات العالمية، ومن ثم أدى ذلك لأن يكون الذهب أكثر جاذبية كملأذ آمن لهم، وهذا ما انتفض جلياً بإقبال المستثمرين في الولايات المتحدة على شراء الذهب وتخزينه خوفاً من فرض رسوم جمركية مباشرة عليه، ونتيجة لذلك، ارتفعت مخزونات الذهب في بورصة السلع في نيويورك بأكثر من 70% منذ بداية العام.

شهدت الساعات القليلة الماضية، قيام بنك «جولدمان ساكس» برفع السعر المستهدف للذهب بنهاية عام 2025 إلى 3100 دولار للأونصة بسبب مشتريات البنوك المركزية والتدفقات الداخلة إلى الصناديق المتداولة المدعومة بالسيانك، علماً بأن متوسط الطلب من البنوك المركزية قد يبلغ 50 طنًا شهرياً، مدفوعاً بزيادة مشتريات البنوك المركزية، وسلسلة من تخفيضات أسعار الفائدة من جانب بنك الاحتياطي الفيدرالي، ومؤخراً مخاوف المستثمرين المتزايدة بشأن إعلانات التعريفات الجمركية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التي أحدثت هزة في الأسواق.

وتعليقاً على ذلك، قال نعم لطفي، محلل أسواق الذهب، إن رفع بنك «جولدمان ساكس» توقعاته لسعر الذهب بحلول نهاية عام 2025 إلى 3100 دولار للأونصة، يعكس حجم الطلب العالمي الكبير على الذهب، موضحاً أن الطلب القوي والمستدام من البنوك المركزية يساهم في رفع سعر الذهب بنسبة 9% حتى نهاية العام، علماً بأن هناك زيادة تدريجية في حيازات الصناديق المتداولة، مدفوعة بانخفاض أسعار الفائدة. وأضاف نعم أن ارتفاع سعر الذهب العالمي أدى لارتفاع سعر الذهب في مصر ووصوله لأعلى مستوى سجله العام الماضي، وذلك بدعم ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الجنيه، لافتاً إلى أنه من المتوقع أن يشهد الذهب



مصطفى مديبولي

هل تنجح الطروحات الجديدة بالبورصة في إنقاذها من نفق الخسائر؟

مروة فاضل



استثمارية جديدة وخلق فرص واعدة في البورصة المصرية وزيادة ثقافة الاستثمار فيها لدى الأفراد والمؤسسات، بينما قالت حنان رمسيس، خبيرة أسواق المال،

بشكل كامل خلال الفترة المقبلة وحتى تستطيع البورصة المصرية مواجهة التحديات والأزمات وتحقيق مكاسب وجذب مزيد من الاستثمارات لديها، أيضاً تلك الطروحات ستفتح أفقاً

الاستثمارية في الاستثمارات غير المباشرة في ظل ما تعانيه خلال الفترة السابقة بسبب التقلبات العالمية التي يشهدها العالم من صراعات وتوترات تجارية وزيادة حدة الأحداث الجيوسياسية، وبالتالي تلك المحفزات تساهم في جذب القطاع الخاص الذي يعد أحد أهم الاستثمارات في البورصة المصرية حتى تساعد في دعم الشركات المطروحة في البورصة المصرية خلال الفترة المستقبلية. وأوضح السيد أن الطروحات الجديدة سيكون لها أبعاد اقتصادية وفوائد عدة، منها إنعاش البورصة المصرية التي تضررت بشدة خلال الفترة الماضية بسبب زيادة حدة التوترات السياسية وعدم وضوح الرؤية في الاستثمارات غير المباشرة، ووضوح استثمارات حقيقية في سوق المال المصرية، خاصة أن السوق المصرية لديها القدرة على استقبال تلك الطروحات الجديدة التي ستعكس بالإيجاب على أداء المؤشرات الاقتصادية.

بعد 5 أعوام من التراجع في عدد الطروحات، تستعد البورصة المصرية لطرح عدد من الطروحات الحكومية أو الخاصة، وذلك في إطار خطة الدولة لتعزيز أداء البورصة وتنشيطها، وتحسين بيئة التداول، وزيادة المعروض من الشركات المقيدة بها، وزيادة قيمة رأس المال السوقي للبورصة المصرية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي. وهذا ما كشف عنه رئيس البورصة المصرية أحمد الشيب، بأنه سيتم بدء التداول على 6 أو 7 شركات خلال النصف الأول من العام الجاري علماً بأن هناك اهتماماً كبيراً باستمرار برنامج الطروحات الحكومية لجذب المزيد من الشركات وزيادة عمق السوق. وتعليقاً على ذلك قال الدكتور السيد خضر، الباحث الاقتصادي، إن الاستعداد لطرح شركات جديدة في البورصة المصرية خلال الفترة المقبلة سيكون له مردود في عملية إنعاش البورصة المصرية وتحقيق التوازن في أدائها ومدى توسيع القاعدة

البورصة وأخبار الارتفاعات المتوالية وتحقيق أسعار قياسية ساهم في الاهتمام بالتداول في البورصة، كما أن الاهتمام بالبورصة وأنها مصدر جيد للنقد الاجنبي ساهم في نشاطها والارتفاعات القياسية للمؤشرات، ولكن يجب أن يتم الطرح فور الإعلان حتى لا يمل المستثمر من إعلانات دون تنفيذ، لافتة إلى أن الطروحات الجديدة ستدعم حصيلة النقد الاجنبي فتجس من سعر الجنيه وذلك يستقر سعر الصرف. وأشارت رمسيس إلى أن تلك الطروحات ستفيد الشركات المطروحة لأنه سيبدأ تقويمها بالقيمة السوقية، وتغطي مزيداً من عمق واتساع السوق، لكن لا بد من اختيار مدير طرح ناجح والطرح على فترات متباعدة، وإرفاق كل طرح بصندوق استقرار سعر الصرف.

وشددت رمسيس على ضرورة الترويج الجيد للطرح، وضمان عمل الطروحات على شراخ كالنظام المتبع في دولة الإمارات العربية وضمان نجاح كل طرح، ولا بد من الطرح فور الإعلان حتى لا يحدث فتور لدى المتعامل، كما حدث عند الإعلان عن طرح بنك القاهرة لأكثر من 8 سنوات دون طرح.

محمد صلاح

الأفضل في العالم يحطم الأرقام القياسية

عبد الرحمن مصطفى

لا يخفى على أحد ما يقدمه المصري محمد صلاح نجم فريق ليفربول الإنجليزي، الذي يواصل التآلق في ملاعب أوروبا، بقميص الريدز، إذ بات دائم تحطيم الأرقام القياسية سواء بالأهداف أو التعريرات الحاسمة أو على سبيل المشاركات.

محمد صلاح وصل لمرحلة من التآلق لم يسبقه لها غيره، إذ أصبح يحطم رقفاً قياسياً لسابقه ولو من مجرد لمسة واحدة، الأمر الذي جعله خارجاً عن السيطرة أمام المنافسين، وملكا متوجاً في قلوب جماهير ليفربول.

وبالتزامن مع تآلق محمد صلاح، الذي يحتل صدارة ترتيب هدافي الدوري الإنجليزي، كان الأكثر صناعة للأهداف في المسابقة، وذلك بعد الهدف الذي سجله أمام مانشستر سيتي وآخر صنعه لزميله سوبوسلاي، في الفوز بهذين دون مقابل، مساء الأحد الماضي.

أمام الفرعون المصري محمد صلاح فرصة قوية ليصبح ثاني لاعب يسجل 30 هدفاً ويصنع 30 تمريرة حاسمة في موسم واحد، فضلاً عن اقترابه من التتويج بلقب هداف الموسم في الدوري الإنجليزي الممتاز.

يمكن لمحمد صلاح أن يصبح اللاعب



صلاح

ياسمين عبد الحميد

يسمى النادي الأهلي لفتح صفحة جديدة بيضاء مع أهداف في موسم الدوري الإنجليزي الممتاز، كذلك قد يصعب اللاعب صاحب أكبر عدد من الأندية الذهبية في البريميرليج.

ولدى محمد صلاح فرصة كبيرة ليكون ثالث لاعب يسجل 20 هدفاً ويقدم 20 تمريرة حاسمة في موسم واحد عبر الدوريات الخمس الكبرى في أوروبا، بينما لم يفعلها قبله سوى الأرجنتيني ليونيل ميسي مع برشلونة والفرنسي تييرى هنرى نجم أرسنال.

كما أن محمد صلاح أمامه فرصة لأن يكون اللاعب صاحب أكبر عدد من التمريرات الحاسمة على الإطلاق في موسم واحد بمسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز، إذ يحتاج فقط إلى 5 نقاط أخرى ليعادل الرقم القياسي.

ولا يفعل أحد ما يقدمه محمد صلاح في الدوري الإنجليزي أو دوري أبطال أوروبا، كذلك المسابقات الأخرى، إذ أصبح لاعباً لا غنى عنه في تشكيل الريدز الذي سيسرع في إنهاء ملف التجديد له بأوامر الجماهير التي تعرف قدره وقيمه جيداً، لا سيما أنه الأكثر تسجيلاً وصناعة على الإطلاق، أي أن كل الأهداف التي يسجلها الريدز يضع بصمته فيها.

صفحة جديدة للأهلي مع المصري والإسماعيلي



نصر أبو الحسن



كامل أبو علي



محمود الخطيب

يدفع قيمتها النادي الأهلي للمصري منذ كارثة بورسعيد. ويحاول المصري تأمين هذه الصفقة بالتجديد مبكراً لحارسه الشاب الذي ينتهي عقده بنهاية الموسم المقبل، إذ يعد تجديد عقد جاد ضمن أبرز اهتمامات مجلس الإدارة، ومن المقرر أن تعقد جلسة خلال الأيام القليلة القادمة مع محمود جاد لتجديد عقده مع الفريق على الرغم من أن عقده لضمان استمراره وتحقيق الاستفادة القصوى في حالة بيعه.

وقد تكون صفقة محمود جاد هي الباب الكبير الذي تعود منه العلاقات بين النادي الأهلي والنادي المصري بورسعيد في المستقبل.

البداية كانت بإبرام صفقة انتقال مدافع الأهلي الشاب مصطفى أبو الخير للنادي المصري لمدة ثلاث سنوات ونصف مقابل 2.5 مليون جنيه مع بند يتيح للنادي الأهلي استعادته مقابل 5 ملايين جنيه.

وتعتبر هذه الصفقة هي الأولى بين الناديين بعد انقطاع العلاقات على هامش أحداث «مذبحة بورسعيد»، وهي بيع مباشر من الأهلي للمصري وليست انتقالاً حراً كما أشاع البعض.

وتعتبر هذه الصفقة تمهيداً لخطة النادي الأهلي للحصول على خدمات حارس المصري الشاب محمود جاد، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، لتكون الصفقة الأولى التي

متى يتعافى الزمالك من «السماسة»

الفلسطيني ياسر حمد، ومهاب ياسر.

وهناك اتهام لـ عبد التواب بأنه وراء فشل إتمام صفقة النجم المغربي أشرف بن شرفي، في الصيف الماضي، بعد التواصل مع رشيد بن شرفي، وهو ما كشفه شقيق اللاعب.

الاتهامات المتلاحقة لسفير عبد التواب لم تبدأ من اليوم، ولكنها موجودة على مدار سنوات طويلة، حيث كان متورطاً عام 2011 في عملية نصب علي هامش صفقة اللاعب أحمد حمودي، إذ تناقش رسمياً لتعاقد الزمالك مع اللاعب مقابل 4 ملايين جنيه قبل أن يتضح أن الزمالك لم يطلب رسمياً التعاقد مع اللاعب من الأساس.

وفي 2014 أصدر مجلس إدارة الزمالك برئاسة مرتضى منصور، قراراً رسمياً بمنع سفير عبد التواب، وكيل اللاعبين، من دخول النادي مدى الحياة، واتهمه بتخريب اللاعبين بالتمرد واختلاق المشاكل والأزمات وأغراهم بعروض وهمية.

حالياً ليس سفير عبد التواب فقط المتهم بالسماسة بل إن هناك عناصر مهمة في الإدارة يلاحقها هذا الاتهام، خاصة القائمين على صفقة ميشالاك بدليل بن شرفي، ليبقى السؤال: متى تنتهي السماسة في الزمالك؟



حسين لبيب

الزمالك ربط بين سفير عبد التواب، وعدد من مسؤولي نادي الزمالك الحاليين وعلى رأسهم ممدوح عباس، وعمرو الجناني وحازم إمام وأحمد حسام، مع التأكيد أن عبد التواب وراء تعاقد الزمالك مع البرتغالي جوزيه بيسيرو، الذي تولى تدريب الزمالك خلفاً لسويسري كريستيان جروس.

كما لعب عبد التواب دوراً في التعاقد مع أحمد الجفالي، القادم من نادي المستنير التونسي والمغربي صلاح الدين مصدق، وقبلهما

ياسمين عبد الحميد

رغم معاناة الزمالك من شح في اللاعبين أصحاب الفارق وإرهاقه بالسماسة والصفقات الفاشلة، إلا أنه كان قادراً على الوقوف نداً قوياً للنادي الأهلي في القمة 129، بل كان قريباً من المكسب لولا أن بن شرفي صديق الأوس هو من أحرز هدف الأهلي.

هدف بن شرفي فتح الجدل من جديد حول السماسة في الزمالك التي أفسدت إتمام عودته للقعدة البيضاء من جديد مقابل صفقة ميشالاك.

والحديث عن تلك الأزمة أصبح مدعماً بتصريحات أمير عزمي مجاهد، ليخرج الحديث عن السماسة من إطار الاجتهادات الصحفية والتكهنات واستنتاجات الجماهير لاتهام رسمي من أحد أبناء النادي والعاملين به.

أمير عزمي مجاهد، المدرب المساعد بالجهاز الفني لسويسري كريستيان جروس، الذي تمت إقالته من تدريب الزمالك خلال الأيام الماضية، قال نصاً: «السماسة هيودوا الزمالك في خير كان، والنادي يتعامل مع مسمار واحد فقط، وكنا نشعر أنه ماسك ذلة على النادي».

لم يذكر أمير من هو «السماسة» المقصود، لكن عدداً من جماهير



الملاعب المصرية لعنة تواجه أندية الدوري

عبد الرحمن مصطفى

ورعاة الدوري والاتحاد المصري لكرة القدم ووزارة الرياضة وكل المسؤولين، لتفعيل دور اللجان المسؤولة من أجل متابعة حالة الملاعب وأرضياتها، مع وضع شروط لإقامة المباريات على هذه الملاعب حفاظاً على اللاعبين وعدم تعرضهم للإصابات.

كذلك بات حتمياً الاهتمام بصيانة الملاعب وعدم إجهادها، في ظل أن هذا الأمر يعود بالسلب على شكل ومستوى البطولة والمنافسة عليها، كذلك يؤثر سلباً على تسويقها، لا سيما أنه ليس منطقياً أن يعتمد ما لا يقل عن 4 أندية على ملعب واحد تقام عليه مبارياتها، مثل استاد القاهرة، الذي يأخذه الأهلي وال الزمالك وزد والبنك الأهلي، الأمر الذي يُعرض أرضية الملعب لضغط شديد وتهالك، وهو ما حدث بالفعل الأمر الذي أدى لإغلاقه لصيانة رغم عدم انتصاف الموسم على الأقل.

ما بين عثنية أو عن طريق مستدعي الأمر تدخلاً عاجلاً من جانب الجهات المعنية، لحل أزمة الملاعب المصرية، في ظل الضغط الشديد الذي تعانيه ملاعب بعضها على عكس أخرى منغلقة أو لا يُعبر عليها سوى مباريات قليلة تعد على أصابع اليد الواحدة، لا سيما أن هذا الأمر يضعف المسابقة، ويهدد مباريات قوية في ظل حالة السوء التي وصلت إليها الملاعب.

وعلم المتابعين من مشاهدة مباريات قوية في ظل حالة السوء التي وصلت إليها الملاعب من تراجع مستمر، الأمر الذي يستدعي تدخل رابطة الأندية

VAR ملف مفخخ لمجلس أبو ريدة في اتحاد الكرة

عبد الرحمن مصطفى

لا يزال الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة هاني أبو ريدة، يواصل دراسة الملفات الشائكة داخل أروقة الجبيلية، منذ تولى المهمة خلفاً للمجلس السابق الذي ترأسه جمال علام، من بينها ملف تقنية الفيديو VAR، المستخدمة في المسابقات المحلية، وسط رغبة في تحسين وتحديث الأجهزة المتاحة لرفع كفاءتها.

هاني أبو ريدة أبدى استيائه من عدم تعاون الشركة الإسبانية المسؤولة عن تطبيق تقنية الفيديو في مصر، إذ طلب رئيس الجبيلية من الشركة بدء تطوير الأجهزة المستخدمة على الفور وفقاً لشروط التعاقد المنصوص عليها، دون أي تأخير، لكن لم يحدث جديد، وسط تجاهل مستمر لمخاطبات الجبيلية، علمت جريدة «النهار» أن هاني أبو ريدة حاول عقد عدة اجتماعات مع مسؤولي الشركة



أبو ريدة

لمناقشة كيفية تحسين التقنية، إلا أن الشركة تهربت من هذه اللقاءات، وهو ما أثار غضب رئيس اتحاد الكرة، بينما ما زاد الأمر سوءاً عدم تحديث تقنية التسلسل، إذ لا تزال تعتمد على رسم خطوط يدوية بشكل بدائي، وهو ما يعتبر غير كافٍ في التطور التكنولوجي المطلوب.

رغم ذلك قرر هاني أبو ريدة دفع 8 ملايين جنيه لصالح الشركة الإسبانية لسداد جزء من المديونية المتراكمة على الاتحاد، وهو ما زاد من استيائه نتيجة لعدم تعاون الشركة مع المجلس الحالي، فضلاً عن أن الشركة هددت بالانسحاب من التواجد في مباراة القمة بين الأهلي والزمالك، يوم السبت الماضي، بالدوري المصري.

الغريب في الأمر أن إيهاب الكومي، عضو اتحاد الكرة، أكد مؤخراً أن اللجنة التي كانت تدير الجبيلية برئاسة عمرو الجناني هي من قامت بتوقيع التعاقد مع الشركة الإسبانية في موسم 2019-2020، إذ تم الاتفاق على نظام الإيجار مقابل 1800 دولار لكل مباراة، بينما لم يتم بسداد المستحقات المالية المتأخرة، كما أن مجلس أحمد مجاهد لم يتخذ خطوات لتسوية تلك المديونيات، إلى أن جاء مجلس جمال علام الذي بدأ في عقد اجتماعات مع مسؤولي الشركة الإسبانية بهدف تسديد تلك المديونيات - على حد قوله.

ما يزيد الأمر سوءاً هو أن الشركة الإسبانية التي هددت الجبيلية بالانسحاب حال عدم الحصول على مستحقاتها المتأخرة، تخلت عن تنفيذ أبسط بنود التعاقد، إذ تعتمد على رسم خطوط التسلسل بشكل يدوي وبدائي، وهو ما يتسبب في الأخطاء التحكيمية الفجة، بينما يسمى مجلس أبو ريدة لإنهاء هذا الملف تماماً، كونه أحد الملفات المرهقة التي تركها مجلس علام مع رحيله.

المراهقات تورط لاعبي الدوري في المحذور

إسلام عبد التواب

وضع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عدة شروط للمشاركة في المراهقات، خاصة أن حجم التداول العالمي في المراهنة يبلغ المليارات، وأصبح هذا القطاع مصدراً لتمويل الرياضة، إلا أنه يمثل من الناحية أخرى خطراً حقيقياً على نزاهة اللعبة.

ويحظر «فيفا» مشاركة اللاعبين والحكام والمسؤولين وكلاء المراهبات والوسطاء في المشاركة في المراهقات بشكل مباشر أو غير مباشر، ويجب ألا يكون لديهم أي مصالح.

ويحسب المادة 26 من مدونة أخلاقيات FIFA، يمكن أن تخضع السلوكيات التالية للتحقيق في النزاهة، والذي يمكن أن يؤدي بدوره إلى غرامة لا تقل عن 100,000 فرنك سويسري وحظر المشاركة في أي نشاطات متعلقة بكرة القدم لمدة أقصاها ثلاث سنوات.

وقال عامر العاميرة، خبير اللوائح الرياضية في تصريحات

خاصة، إنه على اتحاد الكرة التحقيق مع عصام الحضري في التصريحات التي صدرت منه من أجل المحافظة على سمعة بطولة الدوري.

وأوضح أنه في حالة وجود امتلاك أي نادٍ لدليلًا لمشاركة أي لاعب في المراهقات، عليه أن يقدمه للجنة الانضباط، ويتم التحقيق معه وهناك عقوبات تصل لإلغاء النتائج.

وأوضح: يجب أن يتم مراجعة جميع المباريات المشارك فيها المتورطون من لاعبي ديمياط في أزمة المراهقات.

من جانبه قال محمد رشوان، المستشار القانوني لنادي مودرن سيورث في تصريحات خاصة: المراهقات تعتبر نوعاً من أنواع القمار وعقوبتها السجن، لكن من شارك فيها أو حرض عليها بإنشاء مكان لإدارة عملية المراهقات، وهي ظاهرة حديثة في الكرة، وسبق أن تقدمت بلاغاً للنائب العام وتم التحقيق فيه

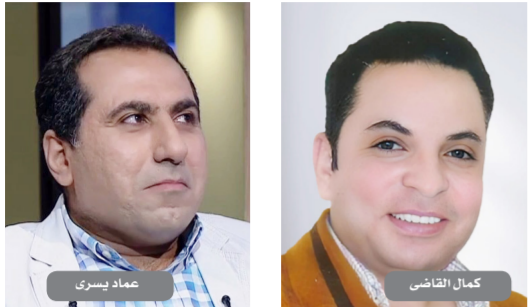
وأصدرت وزارة الداخلية بياناً بإلقاء القبض على مجموعة من المشاركين.

وتابع: الأمر خطر جداً على الشباب لأنه يمثل جريمة تضر بالاقتصاد المصري، وعقوبتها السجن، وتصل عقوبتها لثلاث سنوات، وسبق أن طالبت بالقبض على محمد زيدان بسبب مشاركته في إعلان لإحدى شركات المراهقات، لأنه سيتسبب في كارثة.

وأوضح: هناك أماكن للمراهقات في المحافظات أمام المدارس، يشارك فيها الأولاد في المراهنة على المباريات ويجعلهم يلجأون للسرقه والمخدرات، وأطالب المشرع ومجلس النواب بتقليظ العقوبات وتعديل القانون الخاص بعقوبة المراهقات.



ما سر غياب الدراما الدينية وأعمال الأطفال عن رمضان 2025؟



إسراء الحسيني

على مدار عقود عديدة اعتاد المشاهد العربي على تواجد الدراما الدينية ضمن خارطة المسلسلات الرمضانية، سواء من خلال قصص الأنبياء أو الأعمال التاريخية ذات الطابع الديني، لكن مع مرور السنوات، شهدت هذه النوعية من الأعمال تراجعاً كبيراً، حتى أصبح غيابها عن الموسم الرمضاني أمراً معتاداً. أرجع الناقد كمال القاضي ذلك إلى تغير طبيعة الإنتاج الدرامي، موضحاً أن المسلسلات الدينية كانت تشكل جزءاً أساسياً من الموسم الرمضاني في الثمانينيات والتسعينيات، كمكون رئيسي لأن قطاع الإنتاج المصري كان هو الجهة الوحيدة المنوط بها إنتاج النسبة الأكبر من الأعمال الدرامية، بالإضافة إلى صوت القاهرة للصوتيات والمزيقيات، لكن مع ظهور الفضائيات وانتشارها محلياً وإقليمياً ودولياً، صارت هناك اختيارات أخرى، وسوق تسمح بروج العديد من النوعيات الدرامية المختلفة، ومع ارتفاع تكلفة الأعمال الدينية والتاريخية، أصبح المنتجون أكثر ميلاً إلى تقديم أعمال أقل تكلفة وسهلة الاستيعاب، مما أدى إلى تراجع هذه النوعية، مشيراً إلى أن قلة المعتمدين للمنتجين للغة العربية الفصحى زادت معوقات إنتاج تلك الأعمال.

من جانبه، انتقد الناقد عماد يسرى الفكرة الشائعة بأن الجمهور لم يعد يُقبل على هذه الأعمال أو أن هذه النوعية تستهافت فنة قليلة ومن ثم لم تحقق النتائج المرجوة من الأرباح، معتبراً أنها مقولة كاذبة يطلقها بعض «الفشلة» من صناعات الدراما غير القادرين على تقديم محتوى جذاب شكلاً ومضموناً، وأكد يسرى أن نجاح أعمال مثل «الإمام الشافعي» و«عمر» و«يوسف الصديق»، التي لاقت إقبالاً واسعاً وحققَت نسباً كبيرة من المشاهدات، يثبت أن المشكلة ليست في الجمهور، بل تكمن في غياب الإنتاج الذي يحترم عقل المشاهد.



طبلبة الست وفرقة فلكلوريتا.. غزو نسائي للفلكلور

عبير عبد المجيد

من المعروف أن المرأة جزء أساسي من التراث والفنون الشعبية، فالكتابة والرواية والقصة بدأت مع قصص أساطير روثها الأم، والجدية لأبنائها، وفي العديد من الكتابات والقراءات يرد ذكر مشاركة المرأة للرجل في الرقصات الشعبية، علاوة على وجود القصائد التي وُقِّعت هذه المشاركات، ولدينا اليوم فرقة «فلكلوريتا» التي تأسست حديثاً على يد مجموعة من الأصدقاء يجمعهم الاهتمام بالفنون والموسيقى وتحديثاً للفلكلور والتراث الشعبي المصري، أعضاؤها 14 فنانا معظمهم من العناصر النسائية، من عازفات إيقاع، ودف، وطبلية، ولم تنس أيضاً فرقة «طبلبة الست» وهي إحدى فرق الأغاني التراثية والفلكلور المصري، والتي شاركت بالعديد من المهرجانات المحلية والدولية، مما جعلنا نتساءل كيف استطاعوا أن يثبِتوا وجودهم بهذا المجال وفي مجتمع شرقي؟

صرح الناقد الفني محمود قاسم محمود للنهار قائلاً إن تلك الفرق النسائية الشعبية مختلفة ومتنوعة، والإيقاع يدل على الموهبة وهو المأمول منها، وتتمنى لها الاستمرار والتألق دائماً. وصرحت الناقدة الفنية د. حنان أبو الضياء لـ«النهار» بأن الفرق الشعبية النسائية ليست شيئاً جديداً، فالعناصر النسائية متواجدة منذ زمن بعيد مثال خضرة محمد خضر، والفنانة المبدعة فاطمة عبد وغيرهما، وأي فرقة شعبية لابد أن يكون بها العناصر النسائية لافتة إلى أن هذا العنصر النسائي أساسي في الغناء الشعبي، وعند سماع الفلكلور الشعبي المصري ستجد أن الغناء الشعبي أغلبيته مبنى على النساء، وليس الرجال، وخاصة في الفلاحين، مشيرة إلى أن الفرق الجديدة مبنية على التراث القديم التي كان يتم تقديمها بالماضي، طبيعي عند تكوين فرق من العناصر النسائية ستجذب وخاصة أن الجمهور الآن يميل أكثر للغناء الشعبي، ونجاح هذه الفرق سواء كانت فرقة فلكلوريتا أو طبلبة الست وغيرهما اعتمد على التراث القديم وهذه أول خطوة في طريق النجاح.



مالك صباح



خالد جلال

خالد جلال لـ«النهار»: المسرح ليس حكراً على العاصمة.. والتوثيق الفني يواجه طمس الهوية

محمد فوزي

قدمنا عرض «الليلة الكبيرة» في محافظتي المنوفية والشرقية خلال الفترة من 5 إلى 15 فبراير الجاري، وهو عرض متمتع بجمع بين الفن الاستعراضى والترفيهي، ويعد من العروض المحببة للجمهور المصري.

كيف ترى تأثير هذه المبادرة على الحركة المسرحية في مصر؟

هذا المشروع يساهم في توسيع قاعدة الجمهور المسرحي، ويؤكد أن المسرح ليس حكراً على العاصمة فقط، بل هو فن يجب أن يصل إلى جميع المصريين وهو ما نسعى لتحقيقه من خلال «مسرح المواجهة» والتجوال.

ما أحدث مشاريعك في الفترة المقبلة؟

لدينا عرض مسرحي جديد بعنوان «حواديت»، وهو استكمال لمشروع تخرج طلاب مركز الإبداع الفني، بعدما قسّمنا الطلاب الـ100 إلى مجموعتين، الأولى قدمت عرض «حاجة» والثانية «سوق»، وستقدم «حواديت»، وسيتم افتتاح العرض مع بداية رمضان، وسيستمر طوال الشهر الكريم وخلال فترة العيد.



خالد جلال مع محرر النهار

صناع الأفلام الوثائقية والتسجيلية. حقق عرض «حاجة تخوف» نجاحاً كبيراً في مسرح الإبداع.. فهل هناك فرصة لعرضه في المحافظات؟

بالتأكيد. معالي الوزير د. أحمد فؤاد يدعم العرض بقوة، وتم ترشيحه للعرض في الإسكندرية ودمهور. كما سيُعرض خارج أسوار دار الأوبرا، في جامعات مثل جامعة القاهرة وجامعة حلوان، حيث يشاهده آلاف الطلاب، كما أن لدينا أيضاً خطة لتصويره وعرضه على شاشات التلفزيون.

أطلق البيت الفني مبادرة «مسرح المواجهة» والتجوال، والتي لاقت استحسان الجمهور فما تفاصيلها؟

المبادرة عبارة عن فعاليات مسرحية تهدف لتقديم عروض مسرحية مجانية في القرى والمناطق النائية، ما يعكس التزام وزارة الثقافة المصرية بتوسيع نطاق وصول الفنون والثقافة، وإتاحة تجربة مسرحية مميزة للمواطنين في مختلف أنحاء الجمهورية.

وما أبرز الفعاليات التي قمتم بتنظيمها حتى الآن؟

في عالم المسرح، هناك أسماء لا تُذكر دون أن تُذكر معها بصماتها، خاصة إذا كان من بين تلك الأسماء مخرج يُؤمن بأن الفن ذاكرة الشعوب، يخوض معركة التوثيق ضد اللامباليا، ويصنع من خشية المسرح حلماً جديداً للمواهب الشابة، من «قهوة سادة» إلى «حاجة تخوف»، يواصل إبداعه، فاتحاً أبواب المسرح للجميع.. إنه المخرج ورئيس قطاع شؤون الإنتاج الثقافي خالد جلال، والذي كشف لـ«النهار» في حوار خاص رؤيته في العديد من الموضوعات.

حضرت حفل ختام مهرجان الإسماعيلية في دورته الـ26 نائباً عن وزير الثقافة.. فكيف تقيمه؟ مهرجان الإسماعيلية مهرجان راسخ وله تاريخ كبير، وأنا من متابعيه دائماً، إلا أن هذه المرة حضرت بشكل رسمي كممثل عن وزير الثقافة د. أحمد فؤاد، والذي كلفني باستلام وتسليم الجوائز مع نائب محافظ الإسماعيلية، لكنني بصفتي شخصية أتابع المهرجان منذ سنوات، فهو مهرجان رائع ومؤثر، ويتميز بروح الشباب، إذ يجتمعون لعرض رؤاهم في السينما التسجيلية، سواء القصيرة أو الطويلة أو الوثائقية والتي تقاوم في معركة النسيان التي نعرض لها بعنف، هذا شيء عظيم جداً.

ذكرت في حديثك أن معركتنا الحالية هي معركة النسيان.. ماذا تقصد بذلك؟

في ظل محاولات طمس الهويات الثقافية، يصبح التوثيق أمراً بالغ الأهمية، كما أن الحفاظ على ذاكرتنا هو ما يصون تاريخنا ومستقبلنا، فمن يفقد ذاكرته، يفقد هويته، ولهذا السبب أؤمن بجهود كل

أحمد عبدالعزيز لـ«النهار»:

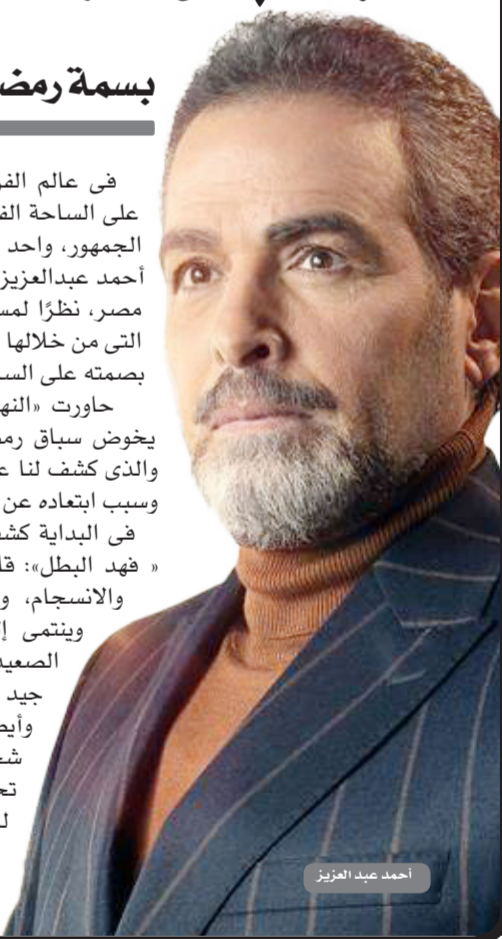
«فهد البطل» دراما شعبية ترصد قضايا الصعيد.. و«منصور المغازي» أصعب شخصية

بسمة رمضان

في عالم الفن والدراما، هناك أسماء تبرز دائماً على الساحة الفنية، وتترك بصمة لا تمحى في قلوب الجمهور، واحد من هؤلاء الأسماء هو الفنان المتميز أحمد عبدالعزيز، الذي يعد واحداً من أهم الفنانين في مصر، نظراً لمسيرته الفنية بالأعمال المتميزة التي من خلالها استطاع أن يؤثر على الجمهور، ويترك بصمته على الساحة الفنية.

حاورت «النهار» الفنان عن أحدث أعماله والتي يخوض سياق رمضان 2025 بمسلسل «فهد البطل» والذي كشف لنا عن تفاصيل شخصيته وأحداث العمل، وسبب ابتعاده عن الساحة.

في البداية كشف عن كواليس مشاركته في مسلسل «فهد البطل»: «قائلاً الكواليس كان بها حالة من الود والانسجام، والعمل يقدم على مدار 30 حلقة، وينتمي إلى الدراما الشعبية ويرصد قضايا الصعيد بالإضافة إلى أن العوضي شخص جيد جداً على المستوى الفني والإنساني وأيضاً مخرج العمل محمد عبدالسلام شخص طموح ومجتهد فالكواليس لا تخلو من الجدية ولكن بشكل لطيف لذلك أتوقع أن العمل «يطلع في أحسن صورة»، والسبب الذي جذبني إلى قبول السيناريو هو أن العمل ككل مكتوب



أحمد عبدالعزيز

المخرج الكويتي مالك صباح لـ«النهار»:

أخرجت مقدمة «مرضى ودحام 2» بالذكاء الاصطناعي بدعم تلفزيون قطر

مددوح زهير الكومي

هو جديد لتكون مميزين في أعمالنا وتسبق بها الكل، وتكسر التوقعات، ومن خلالك لا بد أن أشيد بدور تلفزيون قطر، الجهة المنتجة للعمل، وبالتأمين عليه بقيادة رئيسه «علي بن حسين السادة»، فلم يقصروا معنا ووقفوا فينا واعطونا «الخيط والمخيطة» والدعم الكامل، وقالوا لنا «اشتغلوا ونحن منتظرين نتيجة هذا الشغل»، والحمد لله نفذنا المقدمة وأرسلناها لهم وأخذنا معهم موافقتهم وردود الأفعال كانت جداً جميلة.

وعن رأي الفنانين عندما شاهدوا المقدمة، أكد المخرج أن الفنان عبدالناصر درويش كان مصدوماً وخلال ثلاثة أيام شاهد المقدمة 570 مرة، قائلاً «كان مو متخيل نفسه يمثل شيئاً لم يفعله من الأساس»، وأن هذا الشيء لم يحدث معه خلال مشواره الفني من قبل بأن يغنى أغنية وهو ليس موجوداً، وأن يمثل مشهداً لم يمثله، وقال لي «أنتم أخذتم مني صورتي وصوتتي شلون قدرتم تحولوهُ إلى فيديو جميل ولطيف فانتازي بهذا الشكل».

فني فنحن كنا حريصين على أن نقدم «ثيمة» وفكرة وألواناً قريبة من شكل المسلسل، خاصة أنه فانتازي، لذلك كنت حريصاً أثناء تنفيذ المقدمة على أن لا أخرج عن إطار «الشغلات» الأساسية الخاصة بشكل العمل.

وأوضح أنه عمل على العوامل الطبيعية من صحراء وسماء وفضاء وسطح وقاع البحر بصورة تتناسب مع الأحداث كونها كوميدية، لذلك جعلت الشخصيات والأجواء العامة كلها في إطار فانتازي فمثلاً عبدالناصر درويش يقود «طراداً» في الصحراء، وأحمد العوان يطير في السماء ومن خلفه الكواكب، وسلطان الفرج يتزلج على مياه البحر ومن خلفه أسماك القرش، وإيمان فيصل تغنى في قاع البحر ومعها عدد من القملط، والفنان سعد بخيت جعلته عملاقاً، و«أم بخيت» في حجم عقلة الإصبع وتقف على كف يده، وهكذا مع باقي الشخصيات.

أما عن سبب الاتجاه لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العمل، قال مالك: «نحن دائماً نبحث عن الجديد في كل أعمالنا لتكون مختلفة عما يقدم من الآخرين، بالإضافة إلى أن لدينا طموحاً دائماً لمواكبة كل ما

واستخدمته في إنشاء صورة متحركة، فقررنا لعمل منفذة للعمل أن تنتهج تلك الفرصة ونقدم فكرة لعمل مقدمة غنائية مختلفة للجزء الثاني من المسلسل تختلف عن كل ما قدمناه في أعمالنا السابقة، حيث جرت العادة أننا في كل عمل تصور الفنانين باستايل خاص وسط ديكور وإضاءة ونقوم بتسجيل أصواتهم، غير أنه في هذا العام الأمر تغير كلياً، حيث تقدم شيئاً جديداً واكتفينا بأخذ أصوات الفنانين وهم يغنون المقدمة، بالإضافة إلى أخذ صور لهم وعالجت الصور عن طريق الذكاء الاصطناعي وحولتها إلى شخصيات كاملة على مستوى الأزياء أو حركة الجسد وتعبيرات الوجه، وركبنا عليها الصوت، وقمنا بتحركها ووضعنا بعدها الفيديو».

ولفت «صباح» إلى أن «الطريقة والتكنيك المستخدم في فيديو مقدمة المسلسل لا تتاح للعامه أن تستخدمه، والذي حسنا لهذا العمل أننا أخذنا «كريدت» عالمي بأن تكون المقدمة هي الأولى لعمل فني على مستوى العالم تتم بالذكاء الاصطناعي، فهو يعطي خيارات لا محدودة في شكل العمل الذي تتوى تقديمه، ولكن إذا فكرنا فيها كمجمل عمل

ظهر الذكاء الاصطناعي كمحرك رئيسي في تغيير كيفية التفكير والتفاعل مع الفن، فعمل على تمكين الفنانين والمبدعين من استكشاف مجالات جديدة من الإبداع والتعبير، ومن ضمن هؤلاء المخرج الكويتي «مالك صباح» الذي تصدى لإخراج مقدمة مسلسلة الرمضاني «مرضى ودحام 2»، ليصبح أول مخرج يقدم مقدمة غنائية لعمل فني على مستوى العالم باستخدام هذه التقنية.

وفي التقرير التالي نعرض لكم سبل وأسباب القيام بتلك الخطوة.

قال مالك صباح إنه استعان بالذكاء الاصطناعي «بالرغم من أنه موجود منذ الخمسينيات إلا أنه أصبح عصرياً حالياً، والعالم يشهد ثورة في استخدامه بكل المجالات».

أضاف أنه أثناء «مرضى ودحام» الذي عُرض العام الماضي 2024، كان بداية الذكاء الاصطناعي

شرشريدعو من نقابة الصحفيين؛

يجب تدريس كتب جمال حمدان في المدارس والجامعات

في أمسية قاهرية جمعت كوكبة من خيرة أبناء الوطن من كتاب وباحثين ومفكرين ونواب وصحفيين اجتمعوا في حب الوطن وحركت الشجون ووضعت القلوب والأفئدة في طريق رياح القومية العربية الخالدة الأبية ونسبها العليل ورغبة أكيدة في استعادة مصر لقوتها الناعمة التي كانت في أوج تملدها في خمسينيات القرن الماضي؛ تلك الفترة الخالدة من تاريخ الوطن الذي تشترك إليه شعوبنا العربية والإسلامية من سواحل المحيط الهادي شرقاً إلى سواحل الأطلسي غرباً ومن أواسط آسيا شمالاً إلى جزر القمر جنوباً هي الفترة التي عاش فيها مفكرنا خالد الذكر عبقرى التاريخ والجغرافيا وأثنويولوجيا الشعوب المفكر الجيواقتصادي العبقرى الفذ الدكتور جمال حمدان.

ونظمت اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين هذا اللقاء الفريد من نوعه لمناقشة كتاب جمال حمدان «خبينة مصر» في إطار لمحات عن المشروع الفكري والإنساني للكاتب الصحفي الدكتور السيد رشاد برى نائب رئيس

تحرير الأهرام العربي. شارك في فعاليات المناقشة الكاتب الصحفي والإعلامي النائب أسامة شرش، رئيس تحرير جريدة «النهار» وشارك كذلك الأستاذ ماهر مقلد نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام، الدكتور حسين البنهاوي عضو المجلس الأعلى للثقافة ورئيس تحرير سلسلة «أدياء القرن العشرين» بالهيئة المصرية العامة للكتاب وشارك الأستاذ على عبد الحميد رئيس مركز الحضارة العربية للتنمية الثقافية ناشر الكتاب، وأدار اللقاء الكاتب الصحفي حسين الزناتي وكيل النقابة ورئيس تحرير مجلة «علاء الدين» بالأهرام واستكمل إدارة اللقاء نوفل البرادعي رئيس قسم الشؤون الخارجية بمؤسسة «النهار».

ويعتبر جمال حمدان من أعظم من أنجبت مصر من العلماء الأفاضل ولم لا وهو صاحب المؤلفات الأهم في التاريخ المصري والعربي لدرجة أن الكثير منها في مكتبة الكونغرس الأمريكي ومكتبة لندن المركزية.

متابعة: نوفل البرادعي- إسراء عبدالقاسم- محمد فوزي- أحمد مرعي

السيد رشاد: الأوطان تؤتني من أطرافها وليس قلبها وأقترح

تواجد فريق كرة قدم من سيناء في الدوري المصري



يقول الدكتور السيد رشاد برى إن الراحل العظيم الدكتور جمال حمدان يجسد أزمة التفوق والنبوغ والعبقرية حين تصطدم بما حولها من تكرار وجحود في مجتمع مثقل للغاية من القيم السلبية والردئية والمتخلفة وعملية إحياء مشروع جمال حمدان في مصر والعالمين العربي والإسلامي هو الواجب الثقافي المقدس الذي غفل عنه الكثيرون باستثناءات معدودة ومعتزلة ربما لمشقة أو لصعوبة البحث فيه رغم أنه من أهم المرجعيات الحقيقية لذاتنا الثقافية وإبراز مقومات وجودنا الحضاري وقدرتنا في المستقبل على مواجهة مخططات تجريف هويتنا الثقافية والحضارية. أضاف «رشاد» أن جمال حمدان صاحب فكر استراتيجي مميز للغاية فلقد استطاع هذا الرجل الاستراتيجي أن يمتلك قدرة ثافية على استشراف المستقبل وتنبأ بطريقة عبقرية بكافة التديبات في المحيط الإقليمي والعربي والأفريقي حيث حذر مبكراً من الشخ المائى الناتج عن الاستراتيجية الجديدة لدول منابع النيل وهو ما قد يؤثر على حصة مصر التاريخية من مياه النيل حيث حذر مبكراً من أن الدولة المصرية لا تستطيع دفع فاتورة احتياض حصص مصر من مياه النهر لأنه

سيكون حكفا على الشعب المصري بالإعدام وتنبأ حمدان مبكراً للغاية بأن تتقدم أمريكا اقتصادياً وتتملك سياسياً وهي في طريقها إلى الانزلاق إلى المجهول. أشار إلى أن «حمدان» اهتم بناصرة مصر باعتبارها حاصل جمع التاريخ والجغرافيا وقاعدة انطلاق مصر المستقبل ووضع اهتماماً خاصاً بالدوائر العربية ثم الأفريقية والدائرة الأوسع العالم الإسلامي. وطالب بتعزيز فكر الانتماء للوطن في قطاعات الجمهورية من خلال تشجيع تلاميذ المدارس والحرف التراثية وتكوين فريق كرة قدم من أبناء سيناء لبشراك في دوري كرة القدم خاصة أن الأطماع الخارجية تأتي من الأطراف وليس من القلب ووجه دعوته لتدريس كل كتابات حمدان بالجامعات.

أسامة شرش: «حمدان» تنبأ بكل ما يجري في مصر والإقليم منذ أكثر من نصف قرن

من جانبه، توجه النائب والإعلامي أسامة شرش، رئيس تحرير جريدة «النهار» بكتابة إلى روح الراحل العظيم الذي اتسم بصفة العزيمة الفذة في كل شيء، الرجل الذي حلل وتنبأ بكل ما يجري في مصر والإقليم منذ أكثر من نصف قرن من الزمان ووجه نداء إلى وزراء الثقافة والتعليم العالي والتعليم بالبدء الفوري في تعميم دراسة مؤلفات وتحليلات وتنبؤات العلامة الراحل جمال حمدان في مختلف المدارس الثانوية والجامعات من أجل الاستعداد القصوى من علم رجل استطاع استشراف المستقبل بكل معنى الكلمة.

أضاف أنه رجل حد لنا الدوائر الثلاث المحددة للأمن القومي المصري بداية من المحيط العربي من المحيط إلى الخليج وصولاً إلى دائرتنا الإفريقية والتي نستمد منها الحياة ومياه النيل وصولاً إلى الدائرة الإسلامية والتي حددها بجلاء في جغرافية العالم الإسلامي والتي حددها من نهر الفولجا في روسيا وآسيا الوسطى وصولاً إلى جزر القمر ورأس الرجاء الصالح جنوباً ومن الفلبين شرقاً إلى الرأس الأخضر والساحل الأطلسي والمغرب غرباً لافتاً إلى أن الثقافة الإسلامية والتي تشمل أكثر من نصف العالم يجب أن تحكم الدنيا ولا يتحكم فيها أحد.

وكشف «شرش» النقاب عن جوهر تنبؤ حمدان لأعمدة الخيمة والأجنحة الرئيسية للعالم الإسلامي وهي مصر وتركيا وإيران ويجب أن يتلاقوا وهي دعوة مبكرة للغاية من العبقرى حمدان، مشيراً إلى أنه لا بد من الإشارة إلى أن السيد عمرو موسى الأمين العام السابق للجامعة العربية خاطب الزعماء العرب في شرم الشيخ في 2010 بأنه لا يعقل أن تكون وقتنا اتفاقيات سلام مع تل أبيب ولا تقوم بفتح باب للتفاوض والتعايش والتعاون مع الأشقاء في تركيا وإيران وأضيف عليها أن الأعمدة الأربع للدول الإسلامية هي السعودية ومصر وتركيا وإيران.

وطرح شرش السؤال الأهم: لماذا قضت أمريكا على العراق جيشاً وعلفاً والإجابة في الخلاص من علماء العراق، فيغدأ حتى نهاية الحرب العراقية الإيرانية كانت تمتلك قاعدة صناعية وعلمية كبيرة للغاية تفصلها عنها مبكراً وهنا ننظر أن تحليلات «حمدان» المبكرة في أن الكيان الصهيوني وبمساعدة أمريكا والغرب يسعى لقتل للهيمنة والسيطرة وإضعاف القوة العربية ليسهل عليه قضمها قطعة وراء الأخرى؛ انظروا إلى ما حدث في سوريا وصولاً لتناهبه بقواته إلى مشارف العاصمة السورية دمشق بعد استيلائهم على جبل



الشيخ وما بعده كله تمهيدا لهملمهم الأكبر من النيل إلى الفرات. وشدد على أن «حمدان» سيطر في الذاكرة الخالدة، ومصر التي حلها حمدان بأنها الوحدة التي ستقف في وجه كل المخططات لها هي مصر العظيمة بقيادةها السياسية وجيشها الياسل ورجال المخابرات العظام وقوا وفة الرجال كحافظ صد منيع وأفضلوا مخططات التهجير وصد تصفية القضية الفلسطينية في الحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني المقاوم وهنا يجب أن يعاد المشروع الجبشي لجمال حمدان في كل القطاعات والمجافل والمنتديات ويجب على الإعلام أن يطور من نفسه ويجيب عن سؤال الوطن أين الإعلام، ويجب أن يكون الإعلام هادفاً يحافظ على الولاء والانتماء للوطن وليس إعلام التسطيح والإسفاف وبالنسبة في هذه الندوة الوطنية العروبية العظيمة؛ أين الإعلام لكن لو كانت ندوة لمحمد رمضان لأختلف الوضع تماماً.

ويرى «شرش» أن جمال حمدان شكل مشروعاً عربياً لمواجة

المشاريع الصهيونية وهو الذي اعتبر أن كامب ديفيد مكنت إسرائيل من فلسطين وأعطت لمصر سيناء لتبعد عن قضايا الأمة العربية وكانت رؤية جمال حمدان للمد الناصري حافظ الصد المنيع للمشروع الصهيوني في القارة الأفريقية وهو ما شهدناه في الأونة الأخيرة من تمدد الكيان الصهيوني في أفريقيا عموماً وتحديداً في إثيوبيا وجنوب السودان والقرن الأفريقي، وللأسف منذ محاولة اغتيال الرئيس الراحل مبارك في أديس أبابا 1994 ذبلت العلاقات مع أفريقيا وهو ما سبق وحذر منه حمدان وللأسف تأخرنا في العودة إلى الحوض الأفريقي من خلال المشاركة الفاعلة للرئيس السيسي في قمة الاتحاد الأفريقي والعلاقات الثنائية المصرية مع الأفارقة. وطالب شرش بمشاريع بحثية تحاكي العبقرى جمال حمدان الخاصة أننا نحتاج إلى مليون حمدان لتنهض البلاد في كل القطاعات وعلى الصعيد الخارجي طالب شرش بتعزيز التعاون المصري العربي الثنائي مع الدول العربية الفاعلة صاحبة التاريخ النضالي مثل الجزائر وتونس وموريتانيا والعراق وخلق روح التضامن العربي وبت روح القومية العربية للوقوف في وجه الهجمة الترابمية الصهيونية المقيتة والتي تهدف إلى استباحة الحقوق العربية وطرد الشعب الفلسطيني من أرضه ومطلوب من العمل العربي والجماعي التصدي بكل حزم للامريكا والكيان وإعلامهم أن أراضينا غير مستباحة على الإطلاق.

وقال إن طوفان الأقصى تأخر بعض الشيء وإن الاحتلال الصهيوني إلى زوال وإنه لولا الدعم الأمريكي غير المحدود لما سمدت تل أبيب وعليه فعلى العرب أن يتلقوا الخيط وأن يعمدوا إلى العمل الجماعي لأنه وحده طوق النجاة. أشار إلى أن مصر عندما تتحرك يتحرك معها الجميع بالتتابع، مصر هي المقدمة والتاريخ يذكر ذلك بجلاء، مصر هي قلب العروبة النابض، ومصر هي الدولة الأولى في العالم التي تحملت العبء الأكبر من دعم القضية الفلسطينية وخاضت العديد من الحروب من أجل عودة الحقوق العربية المشروعة، وللحق نقول إن الدبلوماسية المصرية بقيادة الوزير بدر عبد المعاطي تجاهبة آلة الكذب والضلال الصهيونية بجلاء وتعامل معهم بمنتهى الندية وتكشفت وتعدى حقيقتهم أمام العالم أجمع بل حققت نجاحات مذهلة وتفوقت عليهم وستظل مصر في الحصن الحصين والمدافع الأولى عن العروبة والإسلام كما تحدث حمدان منذ عقود من الزمان.



حسين البنهاوي: كتاب «خبينة مصر»

مثالي يعالج ويتنبأ بكل المستجدات



واعتبر الدكتور حسين البنهاوي أن الفكر الاستراتيجي للعبقرى للدكتور جمال حمدان تمثل في اعتباره أن سيناء قدس الأقداس وتحذيره الشديد من أطماع إسرائيل في سيناء لأن من يتحكم في فلسطين يهدد سيناء ومن يتحكم في سيناء يهدد الوادي، لذا جاء حرص حمدان على دراسة حتمية تعبير سيناء وربطها جيداً بالوادي حيث خطط أن يكون ساحل سيناء الشمالي غنياً بالزراعة والغربى بالتعدين والشرقى بالرعى وطالب بازدواج قناة السويس وكلمة السر لحماية سيناء هي تكثيف التعمير ولحمايتها وحماية مصرنا الحبيبة خاصة أننا أمام عدو خبيث لا يحترم عهداً ولا اتفاقاً، فقط يحترم لغة القوة وهو ما يستوجب منا الارتقاء بلغة ودرجة الوعى للمصريين وهو ما يستلزم منا العمل على تدريس مؤلفات حمدان في المدارس والجامعات ليستفيد الصغير والكبير بعلمه الوفي.

وأشار «البنهاوي» إلى أن العدو الغاشم يهتم بكل التفاصيل عنا كمصريين لدرجة أنهم ترجموا رواية «يوميات نائب في الأرياف» إلى العبرية ليتعلم منه جنودهم وهم ينفذون خططاً تلمودية مقيتة هدفها تفرغ الأراضي الفلسطينية المحتلة من أهلها الأصليين وطردهم إلى الشتات في مقابل إحلالهم بمستوطنين جاءوا من أصقاع وشتات الأرض واغتصبوا أرض فلسطين الحبيبة.

على عبد الحميد: لولا الأمريكان ما صعدت

إسرائيل أمام طوفان الأقصى عاماً ونصفاً



واعتبر على عبد الحميد، رئيس مركز الحضارة، أن أمريكا هي المحرك الأول للحرب والشر في العالم وأن حمدان منذ أكثر من نصف قرن تحدث عن اقتراب نهاية الهيمنة الأمريكية على مقدرات العالم وفقر وضعفها ولولا دعمها اللا محدود لدولة الكيان إبان التطهير العرقي والإبادة الجماعية في فلسطين لما استطاعت إسرائيل الصمود لمدة 15 شهراً من القتال المستمر في غزة واليوم تمارس

سياسة الأرض المحروقة في الضفة الغربية. وأنضم عبد الحميد إلى زملائه في اللجنة بدعم تدريس مؤلفات ومجزئات العبقرى جمال حمدان في الجامعات والمدارس واعتبارها ضرورة للحفاظ على الأمن القوي للبلاد وطالب بعمل ندوات على مدار ثلاثة أيام لدراسة جمال حمدان تفصيلاً ووجه التحية لنقابة الصحفيين قلعة الحريات.

حسين الزناتي: كتاب جمال حمدان

كشف مسبق لما يجري في المنطقة

وقال حسين الزناتي، وكيل نقابة الصحفيين ورئيس تحرير علاء الدين، إن التاريخ سينصف الدكتور السيد رشاد برى وإن هذا الرجل صاحب الفكر العبقرى سيكون خبينة مصر كما نحن ندرس جمال حمدان اليوم، فالسيد رشاد صاحب 23 كتاباً شاملة الاقتصاد والسياسة والفكر والإعلام والتسويق والتجارة وغيرها ومن المتوقع أن تلحق بها 17 كتاباً آخر تحت الطبع فتحن أمام شخصية موسوعية واسعة الفكر والثقافة، ولعل اهتمام رشاد بشرح وتوضيح مدى السبق الذي كتبه الدكتور جمال حمدان في تحليله وتنبؤه بما سيحدث في مصر والإقليم بأكمله وحده المستفيض لمحددات الأمن القومي للبلاد وفكره الاستراتيجي غير المسبوق كل هذا يؤشر بالفعل أننا أمام مفكر من طراز خاص.

أضاف «الزناتي» أن الدكتور جمال حمدان سبق عصره بفكره التقدمي عالي المستوى واتجاهه نحو حتمية تعزيز مصر لمكانتها وموقعها بالتلاحم والتعاون الوثيق مع المحيط العربي والإفريقي والإسلامي والجميع يعرف مكانة وقدر مصر، ومصر عندما تتحرك

